استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي دراسة فى إطار نموذج تقبل التكنولوجيا

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب عبد الله
أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.330739.2134

المجلد العاشر. العدد55 . نوفمبر 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي: دراسة في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا

Media students' use of artificial intelligence technology and in producing and analyzing media content: A study under the Technology Acceptance Model

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب عبد الله(•)

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على درجة استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنعكاس ذلك على إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، وذلك في ضوء نموذج تقبل التكنولوجيا، واعتمد الباحث على منهج المسح الميداني باستخدام عينة من طلاب الإعلام بالجامعات الحكومية والخاصة قوامها (400) طالب وطالبة، طبق عليهم الاستبيان، ومقياس تقبل التكنولوجيا، **وتوصل البحث لمجموعة من النتائج أبرزها:** أن أهم المهارات التي أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطويرها لدى عينة البحث تمثلت في مهارة (إنتاج وتحرير الفيديوهات) ، ثم مهارة (التصوير بتقنيات حديثة)، وتبين أن أهم التقنيات التي يعتمد عليها المبحوثون في مجال تخصصهم هى تقنية شات جي بي تي Chat (GPT) ، ثم تقنية إنشاء الفيديوهات (Kaiber)، وثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، ومدى تقبلهم التكنولوجي، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي ومعدل تطوير مهاراتهم الإعلامية، وثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية وفق متغير النوع لصالح (الإناث) مقارنةً بالذكور، ووفق متغير محل الإقامة لصالح سكان الحضر مقارنةً بسكان الريف، كذلك ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم وفق متغير محل الإقامة لصالح سكان الحضر.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، نموذج تقبل التكنولوجيا، إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي.

Abstract:

This research aimed to identify the degree of media students' use of artificial intelligence technologies and its reflection on the production and analysis of media content, in light of the technology acceptance model. The research relied on the field survey method using a sample of media students at public and private universities consisting of (400) male and female students, to whom the questionnaire and the technology acceptance scale were applied. The research reached a set of important results; the most prominent of which are: The most important skills that artificial intelligence applications contributed to developing in the research sample were (the skill of producing and editing videos, then the skill of filming using modern techniques, and It turned out that the most important technologies that the researchers relied on in their field of specialization were the Chat GPT technology, then (Kaiber video creation technology), and It was proven that there is a statistically significant direct correlation between university students' use of artificial intelligence technologies and the production and analysis of media content, and the extent of their technological fluctuation. It was also proven that there is a statistically significant direct correlation between university students' use of artificial intelligence technologies and the rate of development of their media skills, It was proven that there were statistically significant differences between the research sample in the rate of assistance of artificial intelligence applications in developing their media skills according to the gender variable in favor of (females) at the expense of males, and according to the variable of place of residence in favor of urban residents at the expense of rural residents.

Keywords: Artificial Intelligence Technologies, Technology Acceptance Model, Media Content Production and Analysis

• أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مقدمة الدراسة:

يُعد التحول الرقمي وربط الذكاء الاصطناعي بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي، من أولويات عمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال الفترة القادمة، بما يتماشى مع تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للمؤسسات التعليمية، وتتضمن محاور مشروع التحول الرقمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (6) محاور رئيسة، هي: (الحرم الجامعي الذكي– إجراء الاختبارات الإلكترونية – المنصات والبوابات الإلكترونية – تطوير البنية التحتية – تطوير النظم والتطبيقات من خلال تفعيل نظام إدارة التعليم – تطوير المحتوى التعليمي الجامعي)، وتولي الدولة اهتمامًا متزايدًا بملف التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي واستخدامه في تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك اتساقًا مع جهود الدولة المصرية نحو التحول الرقمي بمختلف قطاعاتها لتحقيق رؤية مصر 2030.

ويُمكن أن تستفيد المؤسسات المختلفة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير عملها، وتُعتبر الجامعة إحدى هذه المؤسسات التي تحاول الاستفادة منها في العملية التعليمية، من خلال توفير المهارات المختلفة للطلاب، وتطوير المقررات الدراسية التي يقوم الطلاب بدراستها؛ مما يوفر الجهد والوقت.

كما يُعد طالب الإعلام من أكثر الفئات التي يمكنها الاستفادة من العديد من المبادرات التي أطلقتها وزارة الاتصالات لنشر الثقافة الرقمية ومحو الأمية الرقمية لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة، ويعتمد الطالب في أداء مهامه الدراسية والواجبات المطلوبة منها على عامل السرعة والوقت وكفاءة الإنتاج، وهذا ما أتاحته الثورة التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين؛ لذا وجدت ميزة التنافسية بين الجامعات بعضها مع بعض؛ من أجل تعميم التكنولوجيا الرقمية، والعمل على كسب الطلاب مهارات تطبيق هذه التقنيات في مجال عمله سواء العلمي أو المهني، من أجل خلق كوادر إبداعية متمكنة من استخدام مقتضيات العصر وما فرضته التطبيقات الذكية، وهذا يمثل محور اهتمام الباحثين في الفترات القادمة للوقوف على أهمية استخدام هذه التطبيقات في إنتاج المحتوى وتحريره خاصة بعد انتشار صفحات المؤثرين والبلوجرز وغيرهم من صانعي المحتوى الإعلامي.

مشكلة الدراسة:

تُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من أهم وأبرز نواتج الثورة الصناعية التي اقتحمت جميع ميادين الحياة المختلفة ، ويُعد الإعلام من أكثر المجالات التى تأثرت بتلك التقنيات المختلفة، ويرى البعض أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يخدم بيئة الإعلام، بينما يرى البعض الآخر أن هناك تخوفًا من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام، ويحاول طلاب الإعلام في الجامعات المتنوعة أن يستفيدوا من الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، وتحاول الدراسة رصد وتبني استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence؛ لتعزيز مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، من التخطيط والإعداد، والكتابة والتحرير، والتصميم والإخراج ، ومهارات تحليل المحتوى الإعلامي من الفهم النقدي، وتقييم المصداقية، والسياق الاجتماعي والثقافي، والتفاعل مع الجمهور،

والالتزام بالمعايير الأخلاقية، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (الفائدة المطلقة، والسهولة المدركة للاستخدام، والنية السلوكية، والاستخدام الفعلي).

كما يُعد مؤشرًا لقياس مدى استفادة الطلاب من الجانب التطبيقي الخاص بالمقررات الدراسية التي حتما ستلبي متطلبات سوق العمل؛ لأن هدف هذه المقررات هو إكساب الطلاب الجانب المهاري جنبًا إلى الجانب المعرفي؛ لذا وجب على القائمين على العملية التعليمية ضرورة الاهتمام بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الطالب المهارات الخاصة بكل مقرر دراسي، كما يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم التقنيات التي تم توظيفها بالفعل من قبل عينة الدراسة الحالية؛ وذلك من أجل تعزيزها بجوانب معرفية ومهارية بالمقررات الدراسية، بما تسمح به اللائحة، وهي التعديل بنسبة 10% سنويًا داخل المقرر الدراسي؛ وهذا من أجل التوافق والتلاحم مع المتغيرات التكنولوجية التي تطرأ على مجال الإعلام بشكل مستمر.

ومن هذا المنطلق يُمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما مدى استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي وذلك في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا؟

الدراسات السابقة:

تعمل الدراسات السابقة على تحديد المشكلة حيث تشجع على البدء من حيث أنتهى الآخرون ، وتفيد ايضًا فى بلورة مشكلة الدراسة، وقد اطلع الباحث على أحدث الدراسات التى تناولت موضوع الدراسة، وفيما يلى تناول الدراسات بدءًا بالأحدث إلى الأقدم.

هدفت **دراسة عفيفى (2024)**[1] إلى تعرف المشكلات التربوية التي تنتج من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العديد من المجالات الأخلاقية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والمعلم والمتعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها (400) مفردة، وتوصلت إلى العديد من النتائج، منها: أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها إيجابيات كثيرة، وتستخدم في التربية والتعليم، ولها تأثيرات سلبية على عقيدة المتعلم وعلاقته بالآخرين، كما يشمل التأثير السلبى جانب البحث العلمي وأوصت الدراسة التركيز على دور المعلم والمتعلم وعدم إغفالهما، وتفعيل الجانب الأخلاقي والنفسي، **وحاولت دراسة الشريف (2024)**[2] معرفة الدور الذي تقوم به تسويق المحتوى الإعلامي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صحيفة عكاظ، وتم استخدام منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المحتوى عن طريق أداة الاستبيان، وكانت عينة الدراسة (29) من موظفي صحيفة عكاظ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن مجتمع صحيفة عكاظ يستخدمون الكثير من

1 عفيفى، محمد بن يوسف احمد. (2024). المشكلات التربوية للذكاء الاصطناعي، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ع1. ج 3، ص ص 3 – 20

2 الشريف ، طلائع ناصر. (2024). تسويق المحتوى الإعلامي فى ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة حالة صحيفة عكاظ ص ص 147 – 178

الأساليب في تسويق المحتوى الإعلامي، وحصلت منصات التواصل الاجتماعي في تسويق المحتوى على المركز الأول، واتفق أفراد العينة على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها دور مهم في تسويق المحتوى لدى صحيفة عكاظ.

وهدفت دراسة لياو Liao (2024)[3] تحت عنوان تكنولوجيا الترفيه بالوسائط الرقمية المعتمدة على روبوت الذكاء الاصطناعي في محاكاة تدريس الفنون، إلى استكشاف أثر تطبيق تكنولوجيا الترفيه بالوسائط الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في محاكاة تدريس الفن، من خلال تصميم نظام وسائط رقمية ذكي، يمكن تحسين التفاعل وفعالية تدريس الفن، والبحث في استخدام تكنولوجيا الوسائط الرقمية التفاعلية لإنشاء بيئة تعليمية فنية غامرة، وتطبيق خوارزميات توصية الذكاء الاصطناعي للتوصية بموارد تدريس الفن المخصصة للطلاب بناءً على تاريخ التعلم والاهتمامات والقدرات؛ من أجل تحسين كفاءة التعلم، ودلت النتائج على أن الجمع بين خوارزميات توصية الذكاء الاصطناعي والتوصية باستخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس الفن يناسب احتياجات ومستويات الطلاب المختلفة، وأوصت بتقييم تأثير التفاعل وتجربة المستخدم للنظام في سيناريوهات تدريس فن المحاكاة، وتحديد المشكلات المحتملة وإصلاحها، من خلال الاستفادة من تكنولوجيا تفاعل الوسائط الرقمية وخوارزميات التوصية الشخصية، بحيث يمكن لتصميم نظام وسائط رقمية ذكي أن يعزز بشكل فعال التفاعل والتخصيص وفعالية تدريس الفن؛ مما يوفر للطلاب تجربة تعليمية أفضل.

وهدفت دراسة شاهزاد وآخرين Shahzad et.al(2024)[4] تحت عنوان: الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرهما على الأداء الأكاديمي والصحة العقلية: تصورات الطلاب للأثر الإيجابي في عصر التعلم الذكي إلى تعرف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي والرفاهية العقلية، ودور التعلم الذكي في تسهيل هذه العلاقات باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية الجزئية للمربعات الصغرى (PLS-SEM) وذلك على عينة من (401) طالب جامعي صيني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كل من الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي لهما تأثير إيجابي؛ على الأداء الأكاديمي والرفاهية العقلية بين طلاب الجامعات، بالاضافة إلى ذلك، يعمل التعلم الذكي كمتغير وسيط إيجابي، مما يزيد من التأثيرات المفيدة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي على كل من: الأداء الأكاديمي والرفاهية العقلية.

وركزت دراسة **خلف(2023)**[5]على التعرف على انشطة التطبيقات الذكية الاصطناعية في المجال التربوي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (140) أستاذًا من الأساتذة في الجامعات العربية، واستخدمت

3 Liao, X., & Cao, P. (2024). Digital media entertainment technology based on artificial intelligence robot in art teaching simulation. Entertainment Computing, 52, 100792.

4 Shahzad, M. F., Xu, S., Lim, W. M., Yang, X., & Khan, Q. R. (2024). Artificial intelligence and social media on academic performance and mental well-being: Student perceptions of positive impact in the age of smart learning. Heliyon, 10(8).

5 خلف، صلاح ساهى. (2023) دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تطوير المهارات التربوية والتعليمية فى الوطن وانعكاساتها على نظم التعليم التقليدية، مجلة أدب الفراهيدي، جامعة تكريت، العراق، 15(52)، 327– 351.

الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التربية والتعليم جاءت بنسب متوسطة، وأن استخدام أنشطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يطور المهارات التربوية والتعليمية أكثر من نظم التعليم التقليدية.

وهدفت **دراسة ساي وانغ (2023)** [6] التي تحمل عنوان :العوامل المرتبطة بإدراك المستخدمين لتعديل المحتوى المستند إلى الذكاء الاصطناعي على وسائل التواصل إلى تعرف ما إذا كانت الألفة والأيديولوجية السياسية وقبول الخوارزمية مرتبطة بالتصورات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، من خلال تحليل بيانات مسح ميداني في الولايات المتحدة على عينة قوامها(ن= 4562)، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا أكثر دراية بكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي عبروا عن تصورات أقل إيجابية عنه، وكان أولئك الذين عرفوا أنفسهم على أنهم ليبراليون أكثر عرضة للنظر إلى الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي من أولئك الذين عرفوا أنفسهم على أنهم محافظون، وكلما زاد قبول الخوارزمية، كان التصور أكثر إيجابية.

كما هدفت **دراسة كورنيفا Korneeva** (2023)[7] ،والتي تحمل عنوان تتبع شرعية الذكاء الاصطناعي تحليل طولي للخطاب الإعلامي إلى فهم العملية التي يتم من خلالها تطبيق شرعية الذكاء الاصطناعي عبر الصناعات الرئيسة وتزداد شرعية الذكاء الاصطناعي بمرور الوقت، علاوة على ذلك، تم تحديد بعض أنواع من خطاب الشرعية، والتي تدمج المشاعر، وأطر إعلامية محددة، ونداءات الإقناع من خلال الكشف عن الأنواع الأربعة لخطاب الشرعية، وتهدف إلى دعم المنظمات التي تسعى إلى فهم شرعية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المحددة وكيف يمكن أن تتغير أحكام الشرعية.

ورصدت دراسة إيمان عاشور (2023) [8] فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي على تمييز الأخبار الزائفة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعتين– التجريبية والضابطة، واستخدمت المجموعة التجريبية المعالجة التجريبية القائمة على خمسة برامج من برامج تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في المجال الإعلامي، مع استخدام مقياس تمييز الأخبار الزائفة– من تصميم الباحثة– تكوَّن من أربعة أبعاد، هي: (فهم أدوات الذكاء الاصطناعي، والوعي بأخلاقيات التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التحليل النقدي للأخبار، المنفعة المتحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) بواقع (30) عبارة على مقياس خماسي، وطُبقت أدوات الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الأولى لشعبة الإعلام التربوي بلغ قوامها

6 Wang, S. (2023). Factors related to user perceptions of artificial intelligence (AI)-based content moderation on social media. *Computers in Human Behavior*, *149*, 107971.

7 Korneeva, E., Salge, T. O., Teubner, T., & Antons, D. (2023). Tracing the legitimacy of artificial intelligence: A longitudinal analysis of media discourse. *Technological Forecasting and Social Change*, *192*, 122467.

8 حسين، إيمان عاشو سيد (2023): فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي على تمييز الأخبار الزائفة دراسة شبه تجريبية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد (9)، العدد 49،نوفمبر، ص ص 1413 – 1486.

(100) مفردة؛ تم تقسيمها بالتساوي بين المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ من أهمها: فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المقترحة للأخبار وتصميم الصور وتعديلها في تنمية وعي طلاب شعبة الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا على تمييز الأخبار الزائفة، أن هناك فرقًا دال إحصائيًّا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية للتطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس تمييز الأخبار الزائفة ككل، ولكل بُعد من أبعاده الأربعة؛ حيث كانت قيم (ت) على الترتيب على النحو التالي (17.71، 18.64، 14.26، 16.80، 21.12)، وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند المستوى نفسه ، وعليه يتضح أن هناك فرقًا دال إحصائيًّا لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها الفعال في إكساب طلاب المجموعة التجريبية القدرة على تمييز الأخبار الزائفة كمتغير مستقل على المتغير التابع.

هدفت دراسة هاني نادي، وإيمان عاشور (2023)[9] إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من خلال عينة متاحة قوامها (704) مفردة من الشباب الجامعي بمحافظة المنيا، وتم جمع البيانات عن طريق استبيان الكتروني تضمن مقياسين للتربية الإعلامية الرقمية وللتأثيرات النسية والاجتماعية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوصلت الدراسة إلى: أن نسبة (68%) من عينة البحث تهتم بمتابعة أخبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحياناً، وأن من أهم التطبيقات التي تستعين بها عينة البحث ويستخدمونها بكثرة برنامج(CapCut) و(Picsart) وتطبيق (Spotify)، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدراكهم لخطر الذكاء الاصطناعي على المستقبل.

وحاولت **مى (2022)**[10] تعرف اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثير ذلك على واقع الممارسات الإعلامية لديهم محاولة التعرف على مستقبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي فى الإعلام ، وتم التطبيق على عينة عمدية قوامها(451) مفردة من القائمين بالاتصال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: متابعة عينة الدراسة الأخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع، حيث أصبح حاضرًا نعيشه، كما أشارت عينة الدراسة إلى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي عمل محاكاة السلوك البشري فى القيام بالعديد من المهام الإعلامية، وقد حاولت

9 محمود، هاني نادي عبد المقصود، & حسين، إيمان عاشور سيد. (2023). مستوى التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب الجامعي وعلاقته بإدراكهم للآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية، 10(35)، ص ص697-744.

10 عبدالرازق، مي مصطفي. (2022) تقنيات الذكاء الاصطناعي فى الإعلام : الواقع والتطورات المستقبلية : دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الاعلامية المصرية والعربية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، عدد (81) ، ص 1. 74.

دراسة السمان (2022) [11] كشف اتجاهات الصحفيين والتقنيين والقيادات بوكالة أنباء الشرق الأوسط لواقع ومستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي الإخباري، وتم استخدام منهج المسح وأداتين لجمع البيانات الأولى كمية؛ وهي استبانة بمشاركة (18) مبحوثًا وأداة كيفية هي المقابلة شبه المقننة مع (5) من قيادات الوكالة. واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا التفاعلية، حيث أكدت الانتقادات التي وجهت إلى نموذج تقبل التكنولوجيا في نسخته الأولي التي تفترض أن السهولة والفائدة المدركين أساسان محددان لتبني التكنولوجيا الجديدة؛ حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذين العاملين وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بالوكالة وأكدت الدراسة ما ذهب إليه نموذج تقبل التكنولوجيا التفاعلية من أهمية دور المنظمة في استخدام التقنيات الجديدة عبر توفير بيئة مناسبة تشجع هذا التطبيق كما مكننا هذا المدخل من توقع مستقبل إيجابي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالوكالة وعدم وجود معوقات أمامه اذا تغلبت الوكالة على القيود الاقتصادية، حيث رصدت حالة كبيرة من التفاؤل بمستقبل هذا التوظيف الذي سيؤدي إلى زيادة قدرة الوكالة التنافسية، وسرعة إنجاز مهام صحافييها، كما جاء التخوف الوحيد الذي أبده الصحفيون تجاه قضايا أخلاقية كحقوق الملكية وانتهاك الخصوصية.

واستهدفت دراسة خضر (2022)[12] تقييم النخبة الإعلامية والأكاديمية المصرية لواقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية المصرية ومجالات استخدامها، وتحديد درجة جاهزيتها لتبني تلك التقنيات، والكشف عن العوامل المؤثرة في عملية التوظيف، وأهم المعوقات وعوامل النجاح للتكيف مع بيئة العمل، وأبرز تحدياتها وملامح مستقبلها وانعكاساتها على العملية الإعلامية (المحتوى، والممارسين، وسائل الإعلام التقليدي والجديد، والجمهور)، وقدرتها على توظيف المهارات المختلفة لإنتاج محتوى إبداعي والكشف عن أبرز التقنيات المتوقع توظيفها في عمليات إنتاج المحتوى، وذلك في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، ونموذج إدارة الإبداع والابتكار باستخدام أداة استبيان لعينة متاحة قوامها (120) مفردة من النخبة الإعلامية والأكاديمية، بالإضافة إلى المقابلات المتعمقة مع عدد (12) مفردة من القيادات الإعلامية، وخبراء الإعلام والذكاء الاصطناعي وتوصلت الدراسة الى جاهزية المؤسسات الإعلامية المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة مع توقع المبحوثين لتطور عمليات التوظيف بدرجات متفاوتة، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم ثقة وقناعة النخبة في قدرة خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنتاج محتوى إبداعي يضاهي المحتوى المنتج بشريا.

---

11 السمان، أحمد حسن. (2022) .اتجاهات الصحفيين في وكالات الأنباء نحو واقع ومستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: وكالة أنباء الشرق الأوسط (دراسة حالة) في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا التفاعلية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ع (40) ، ص 317. 373، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1360007

12 خضر، نسمة محمد محمد إبراهيم .(2022). تقييم النخبة المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ورؤيتهم لمستقبلها في إبداع المحتوى: دراسة وصفية استكشافية، جامعة مصراتة ليبيا– كلية الفنون والإعلام ، مجلة كلية الفنون والإعلام، ع (14) ، ص 255 – 310.

وهدفت دراسة لي Lee (2022)[13] والتي تحمل عنوان: المرآة السوداء: تحقيقات حول استخدام الشباب في الذكاء الاصطناعي، إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: ما الذي يمكن أن نتعلمه عن فهم الشباب للذكاء الاصطناعي عندما ينتجون وسائل الإعلام به وعنه؟ وما هي سمات التصميم لأسلوب التدريس الذي يركز على الأخلاقيات والذي يعزز المشاركة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات عبر الذكاء الاصطناعي؟ للإجابة على هذه الأسئلة، شاركنا في تطوير وتوثيق ثلاثة مشاريع في YR Media، وهي شبكة وطنية من الصحفيين والفنانين الشباب الذين يقومون بإنشاء وسائط متعددة للتوزيع العام. والمشاركون هم في الغالب من الشباب الملونين وأولئك الذين يواجهون العوائق الاقتصادية وغيرها من العوائق التي تحول دون المشاركة الكاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وأظهرت النتائج أنه من خلال إنشاء بيئة تعليمية تركز على ثقافات وخبرات المتعلمين مع الاستفادة من الأدوات المألوفة للتحليل النقدي، قام الشباب بتعميق فهمهم للذكاء الاصطناعي، وأظهرت الدراسة أيضًا أن توفير الفرص للشباب لإنتاج قصص تفاعلية تتمحور حول الأخلاقيات وتستجوب وظائف الذكاء الاصطناعي غير المرئية، ونشر تلك القصص للجمهور، مكنهم من التعبير بشكل إبداعي عن فهمهم ومخاوفهم حول الذكاء الاصطناعي.

وتناولت دراسة Lee Costera Meijer (2022)[14] رقمنة الصحافة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على عينة من تحليل الصحف، حيث تم إبراز مفهوم الصحافة القيّمة من خلال إجراء تحليل لنتائج(22) مشروع بحث للجمهور (2005 – 2020) شارك فيها (3068) مفردة عبر التركيز على تجربة الجمهور نحو الصحافة كقيمة، بدلاً من التركيز على محتواها أو نهجها، حيث تبلورت الصحافة القيمة على مر السنوات عبر ثلاث تجارب رئيسة هي: تعلم شيء جديد، والحصول على الاعتراف وزيادة التفاهم المتبادل، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ظهور تحدي أمام الصحافة هو كيفية سرد القصص التي تلبي الاحتياجات المختلفة، على الرغم من أن الحالة المادية متوفرة في العالم الرقمي، فإن المساحة اللامتناهية للصحافة الرقمية لا تضمن إمكانية العثور على قصص إخبارية قيمة معينة، فتقنية الذكاء الاصطناعي تتيح الوصول لمخرج يتفق مع الرؤى المختلفة، وأن هذه الأخبار المختلفة تكون مسبقة التكوين ومتجسدة من خوارزميات التوصيات التي يمكن للأشخاص الاختيار من بينها عند تصفح المواقع (الإخبارية) وبضغطه ، يحصلون على أنواع مختلفة من التوصيات (الأخبار)، مما يمكنهم من التبديل بسهولة بين إصدارات متنوعة من العالم.

وهدفت دراسة عادل، وعبد السلام (2022)[15] إلى تعرف "استخدام نموذج قبول التكنولوجيا واختباره على منسوبي الإدارة العامة لجامعة مصراتة"، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق هدف

13 Lee, C. H., Gobir, N., Gurn, A., & Soep, E. (2022). In the black mirror: Youth investigations into artificial intelligence. ACM Transactions on Computing Education, 22(3), 1-25.

14 Irene Costera Meijer. What is Valuable Journalism? Three Key Experiences and Their Challenges for Journalism Scholars and Practitioners. Digital Journalism. Taylor & Francis online. Vol 10. Issue 2. 2022.

15 عادل محمد باكير، و عبد السلام محمد المايل. (2022). استخدام نموزج قبول التكنولوجيا (TAM) واختباره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراتة، مجلة افاق اقتصادية ، مجلد 8 عدد 15، المجلد الثامن ،العدد الخامس عشر ،يناير.21- 40 .

الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (320) موظفاً في الإدارة العامة. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج. من أهمها: أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد نمط استخدام التكنولوجيا"، البعد الأكثر أهمية هو بُعد المنفعة المتوقعة. إلا أن هذا يعد مؤشرا على مدى توافر و ترابط جميع عناصر هذا البعد حول نموذج استخدام التكنولوجيا. وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة على بقية الأبعاد متماثلة تقريباً وتشمل: (تصور التكنولوجيا، وتبني التكنولوجيا، وسهولة الاستخدام، والبنية التحتية). وكلها تشير إلى درجة منخفضة من الأهمية.

وحاولت دراسة Syed A. Raza , Wasim Qazi, ..Et Al (2021) [16] استكشاف العوامل المؤثرة فى قبول أنظمة التعليم الإلكترونى في المؤسسات التعليمية وتمثلت فى استجابة الطلاب للتكنولوجيا بسبب ظهور فيروس كورونا، وإدراك الطلاب لفوائد التعليم الإلكترونى بصورة تفوق تفكيرهم فى المخاطر المحتمل حدوثها أو التخوف من تغيير النمط السائد للتعليم، وتمثلت أهم تلك الفوائد في زيادة كفاءة الطلاب، تعزيز نظام ادارة التعليم ، جعل العملية التعليمية أكثر مرونة ، واتاحة تجمع مركزي للمعلومات يمكن الاحتفاظ به.

وهدفت دراسة المصري (2021)[17] إلي الكشف عن اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد تم استخدام عينة عمدية قوامها (223) مفردة من طلاب الإعلام فى صعيد مصر، وتم استخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: جاءت معرفة عينة الدراسة من الطلاب بمصطلح الذكاء الاصطناعي، متوسطة واعتُبرت متابعة الأخبار التقنية مصدرهم الأول تعرف المصطلح، وارتفعت معرفة دارسي الإعلام بالمجالات الإعلامية المستُخدم بها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن توسط تقييمهم لكفاءتها، كما تباينت التأثيرات المدُركة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي لدى عينة الدراسة بين الإيجابية والسلبية، وقد لُوحِظ أن التأثيرات الإيجابية هي الأعلى حضورًا في أذهان المبحوثين وكشفت نتائج الدراسة أن العينة لديها اتجاه محايد نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي، وقد لُوحظ تقدم المُكون السلوكي على بقية مكونات المقياس، يليه مباشرة المكون المعرفي، وقد توسطت شدة الاتجاه بيهما، أما المكون الوجداني، فجاء بالمرتبة الأخيرة.

كما حاولت **دعاء (2021)**[18] التعرف على فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي، من خلال تحديد مجالات

16 Syed A. Raza , Wasim Qazi, ..Et Al , Social Isolation And Acceptance Of The Learning Management System (LMS) In The Time Of COVID-19 Pandemic: An Expansion Of The UTAUT Model‖ , Journal Of Educational Computing Research, Vol. 59(2) 2021 , P.P 183–20

17 المصري، آلاء عزمي محمد فؤاد يسن. (2021). اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي.مجلة البحوث الإعلامية، ع 59 ، ج 4، 2184 – 2246 . مسترجع من : http://search.mandumah.com/Record/1221998

18 سالم، دعاء فتحي. (2021). فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي: الفيس بوك أنموذجا.المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 20 ، ع 3 1 ، 61 . مسترجع من : http:// search.mandumah.com/Record/1236429

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد التأثيرات الإيجابية والسلبية من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي، كما تم توظيف منهج المسح، وقد تم مسح عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الإعلام التربوي بجامعتى المنصورة ودمياط، وتم استخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن الطلاب أكدوا معرفتهم بتقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة، كما أشارت نسبة كبيرة من المبحوثين إلى اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وجاء تحليل المشاعر الاجتماعية بوصفها نقطة أولى من حيث فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي.

واستهدفت دراسة العيسوي،(2021)[19] التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للتقنيات الرقمية في صناعة المحتوى الإخباري، ورصد دوافعهم لذلك، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقرب من (69%) من إجمالي العينة تستخدم التقنيات الرقمية في صناعة المحتوى الإخباري، وكانت أبرز دوافعهم لاستخدام تلك التقنيات هي تسهيل العمل الصحفي، وسرعة صناعة المحتوى الإخباري، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين دوافع استخدام الصحفيين الفلسطينيين للتقنيات الرقمية في صناعة المحتوى الإخباري تُعزي لسنوات الخبرة في المجال الإعلامي.

كما هدفت دراسة أمل (2020)[20] إلى رصد تأثير توظيف التقنيات التكنولوجية في التواصل الداخلي بالمؤسسات الصحفية في مصر على فعالية الأداء التنظيمي للموارد البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال، وأوضحت النتائج أن توظيف التقنيات التكنولوجية لا يزال قاصرًا في المؤسسات الصحفية المصرية، ويتم على نطاق محدود، كما بينت الدراسة عدم اهتمام المؤسسات الصحفية بتعرف الاحتياجات التدريبية للقائمين بالاتصال، بالإضافة إلى عدم تبني تلك المؤسسات لاستراتيجية تدريبية متكاملة للتعامل مع تقنيات التكنولوجيا الحديثة.

وقامت دراسة بريك.(2020)[21] برصد اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، عن طريق العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامهم لها، في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، واستخدم الباحث منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، وعينة كرة الثلج، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (143) مفردة، وتم استخدام أداة الاستبيان الالكترونية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، اهمها: جاءت التقنيات بشكل منخفض بنسبة (34.2) %، يليها عدم استخدام

---

19 إبراهيم توفيق العيسوي .(2021) ، استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للتقنيات الرقمية في صناعة المحتوى الإخباري: دراسة مسحية على القائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة: كلية الآداب، ص ص 1- 138

20 أمل محمد خطاب .(2020). تأثير توظيف التقنيات التكنولوجية في التواصل الداخلي بالمؤسسات الصحفية على فعالية الأداء التنظيمي للموارد البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال، مجلة البحوث الإعلامية، ع 54 ، ج 1، ص ص 81 – 140 .

21 بريك، أيمن محمد إبراهيم.(2020). اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية :دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا " UTAUT ".مجلة البحوث الإعلامية، ع 53 ، ج 2، 447 – 526 . مسترجع من :
http://search.mandumah.com/Record/1092439

تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة (33.6%) ، ثم بشكل متوسط بنسبة (26.6 %) وأخيرًا بشكل مرتفع بنسبة (5.6%)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي باختلاف الدولة التي تنتمى إليها المؤسسة.

واستهدفت دراسة Frank L. Belyeu Nahmías، (2014) [22] إلى التعرف على مدى تكيف الصحفيين مع التكنولوجيا الحديثة وذلك بالتطبيق على مدى تكيف الصحفيين على التعامل مع برنامج Node XL ، لتحليل الشبكات الاجتماعية بصرياً وكمياً، وهذا من خلال التعرف على تأثير عوامل عدة، مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي على مدى تقبل الصحفيين للتعامل مع هذا البرنامج وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمر متعلق بالسهولة المرتبطة بهذه التقنية حيث تعد أقوى مؤشر للتنبؤ بالنسبة للصحفيين واتجاههم نحو استخدام هذه التكنولوجيا في المستقبل القريب، كما حاولت دراسة Michael Workman،2014 [23] التعرف على ما إذا كانت العوامل التي تستند إلى نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا ستسهم في التنبؤ باستخدام وسائل الإعلام الحديثة، وذلك من خلال دراسة ميدانية عن الاستخدام غير التقديري والمتعلق بتطبيقات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية، وكانت من نتائج الدراسة التوصل إلى استخدام التكنولوجيا قد يتطور بشكل مستمر، وأن هذا الاستخدام قد يعتمد على التكنولوجيا نفسها. كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن العمر والجنس ربما لا يؤديان دورًا مهمًا في استخدام التكنولوجيا الجديدة واعتمادها كما ورد سابقًا في الأدبيات البحثية لنظرية قبول واستخدام التكنولوجيا.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

1. أظهرت الدراسات السابقة تنوعًا في الإطار المعرفي والمنهجي وعينة التطبيق، وأيضًا ظهر التنوع فى الأهداف فبعض الدراسات حاولت التعرف على المشكلات التربوية التى تنتج من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العديد من المجالات الأخلاقية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والمعلم والمتعلم، ومنها ما ركز على تسويق المحتوى الإعلامي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما اهتم البعض بالذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرهما على الأداء الأكاديمي والصحة العقلية، واتجه البعض فى دراسته إلى العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي والرفاهية، بينما اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على أنشطة التطبيقات الذكية الاصطناعية فى المجال التربوى، وتناولت بعض الدراسات اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثير ذلك في واقع الممارسات الإعلامية لديهم، وتناول البعض الخطاب

[22]. Frank L. Belyeu Nahmías. (2014). “Journalists and Adaptation to Technology:The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) Perspective on the Node XL Social Network Analysis Tool”. (Master’s Thesis). Tilburg University. Communication and Information studies. Available Online : http://arno.uvt.nl/show.cgi?fid=136191

[23].Michael Workman. (2014). “New media and the changing face of information technology use: The importance of task pursuit, social influence, and experience”. (Computers in Human Behavior. Vol. 31,, pp.111:117. Available Online : https:// www.sciencedirect.com/ science/article/ pii/S0747563213003580.

الإعلامي، وهناك من ركز على تقييم النخبة الإعلامية والأكاديمية لواقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية المصرية، أى أن هناك تنوعًا فى الأهداف التى سعت إليها الدراسات السابقة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على قدرة ومهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال إنتاج وتحليل المحتوي الإعلامي وهذا ما يتناسب مع طبيعة تخصصهم كما ركز الباحث على توظيف نموذج قبول التكنولوجيا لأنها تخدم أهداف البحث وفرضياته، ولذا تميزت الدراسة عن غيرها في توظيفها للنموذج الإعلامي.

2. هناك تنوع في المناهج المستخدمة فى هذه الدراسات، فبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفى التحليلى، ومنها من استخدم منهج دراسة الحالة، كما استخدم البعض منهج تحليل المحتوى، واستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي، بينما اهتمت بعض الدراسات بمنهج المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، في حين ركزت الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي حيث يعد هو المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة الحالية كما يعد هو المنهج الأكثر استخدامًا بالنسبة للدراسات الوصفية.
3. تباينت الدراسات في استخدام الأدوات البحثية، فمنها من استخدم أداة الاستبيان، واعتمدت بعض الدراسات على نموذج تقبل التكنولوجيا التفاعلية، ومنها من استخدم أداة المقابلات المتعمقة، ولكن تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الاعتماد على المقاييس التي تقيس أبعاد النظرية وفرضياتها كما ركزت على تصميم صحيفة الاستقصاء التي تقيس أهداف وتساؤلات الدراسة الحالية بدقة علمية.
4. حاول الباحث الاستفادة من الدراسات السابقة في تعميق الإحساس بالمشكلة البحثية، وذلك من خلال توظيف نموذج تقبل التكنولوجيا حيث يتناسب مع طبيعة الموضوع وطبيعة تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما استفادت الدراسة من فروض النموذج في صياغة تساؤلات الدراسة الحالية ولم يقتصر التوظيف على مرحلة الانتاج فقط بل امتد إلى كيفية توظيفها في تحليل المحتوى.

استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد محاور وأبعاد الدراسة ، وتفسير النتائج، وتقديم المقترحات اللازمة.

أهمية الدراسة :

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى الآتى:

أهمية نظرية

1. الأهمية التي تحظى بها تقنيات الذكاء الإصطناعي باعتبارها تمثل ذروة التطور التكنولوجي في العمل الإعلامي؛ بشكل عام والمحتوى الإعلامي بشكل خاص.
2. إلقاء الضوء على بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي التى يمكن استخدامها في إنتاج محتوى إعلامي.
3. تأتي أهمية الدراسة من أهمية العينة؛ وهم طلاب الجامعات وأهمية دراسة استخدامهم للتقنيات الحديثة وتأثيرها عليهم.

أهمية تطبيقية

1. ضرورة تشجيع طلاب الإعلام على تبني الاستخدام الهادف والإيجابى لتقنيات الذكاء الاصطناعي فى صناعة وإنتاج المحتوى الإعلامي؛ فى مجالات التحقق والتدقيق للمعلومات .
2. التأثير الذي يمكن أن يحدثه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الإعلامي، وبالتالي جودة المحتوى.
3. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة فى تعديل وتوجيه اللوائح الخاصة بالمقررات الإعلامية، والتركيز على تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها فى المقرارات.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف، أبرزها:

1. التعرف على معدل استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
2. التعرف على أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلاب الإعلام في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي.
3. تحديد اتجاهات طلاب الإعلام نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي.
4. رصد مقترحات طلاب الإعلام لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في خدمة وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي.
5. معرفة المهارات التي أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطويرها لدى عينة البحث.

تساولات الدراسة:

1. ما معدل استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي؟
2. ما أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلاب الإعلام في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي؟
3. ما اتجاهات طلاب الإعلام نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي؟
4. ما درجة مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطوير المهارات الإعلامية؟
5. ما أشكال مساعدة التطبيقات المفضلة لدى المبحوثين على تطوير مهاراتهم الإعلامية؟
6. ما أهم المهارات التي أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطويرها لدى عينة البحث؟
7. ما أهم التحديات التي واجهت المبحوثين أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
8. ما مقترحات طلاب الإعلام لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في خدمة المحتوى الإعلامي؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي.

الفرض الثانى : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى تقبلهم التكنولوجي.

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعدل تطوير مهاراتهم الإعلامية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم وفق متغير (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية وفق متغير (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل تقبلهم التكنولوجي وفق متغير (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة).

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل إنتاجهم وتحليلهم للمحتوى الإعلامي وفق متغير (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة).

نوع الدراسة :

تُعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف تصوير وتحليل ورصد استخدام طلاب الإعلام نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في انتاج وتحليل المحتوى الإعلامي وقد تم استخدام منهج المسح والذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية فى طلاب الجامعات وبلغ عددهم (400) طالباً وطالبة من طلبة الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، واستخدم الباحث عينة بلغ عددها (164) ذكرًا، و(236) أنثى، ومن الجامعات الحكومية (200) والجامعات الخاصة (200)، وكان عدد العينة من الريف (190) ومن الحضر (210)، وفيما يلي توصيف عينة البحث:

جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

توصيف عينة الدراسة	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	164	%41
	أنثى	236	%59
	الإجمالي	**400**	**%100**
الجامعة	حكومي	200	%50
	خاص	200	%50
	الإجمالي	**400**	**%100**
الإقامة	ريف	190	%47.5

توصيف عينة الدراسة	الفئة	التكرار	النسبة
	حضر	210	%52.5
	الإجمالي	**400**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة الميدانية شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوئها جمع البيانات؛ فمن حيث متغير النوع جاءت الإناث في الترتيب الأول بنسبة 59%، ثم الذكور في الترتيب الثاني بنسبة 41%، وفيما يتعلق بمتغير الجامعة جاءت النسبة متساوية بواقع 50% لكل من: التعليم الحكومي والخاص، أما عن متغير محل الإقامة فنسبة 52.5% من العينة كانت من طلبة الحضر، بينما نسبة 47.5% من الريف، وأخيرًا فيما يتعلق بطبيعة الدراسة في الكلية، فكانت النسبة الأكبر من طلاب الكليات العملية بواقع 59% ثم الكليات النظرية بنسبة 41%.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة الحالية من خلال المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل	المتغير الوسيط	المتغير التابع
استخدام طلاب الإعلام تقنيات الذكاء الاصطناعي	نموذج تقبل التكنولوجيا المتغيرات الديموغرافية	دوره في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عدة أدوات، هي:

1. **مقياس قبول التكنولوجيا لدى الطلاب:** تكون المقياس من أربعة أبعاد، هى :الفائدة المطلقة، والسهولة المدركة للاستخدام، والنية السلوكية، والاستخدام الفعلى ويحتوى كل بُعْد على (6) عبارات وبذلك يحتوى المقياس على (24) عبارة.
2. **مقياس مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، وتكون من الأبعاد التالية:**

أولاً: مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي، ويشمل: التخطيط والإعداد، الكتابة والتحرير، التصميم والإخراج، وكل بُعْد احتوى على(6) عبارات، وبذلك يحتوى المقياس على (18) عبارة.

ثانياً: مهارات تحليل المحتوى الإعلامي: ويشمل الفهم النقدي وتقييم المصداقية، والسياق الاجتماعى والثقافى وبذلك يحتوى المقياس على (17) عبارة.

ثالثاً: التفاعل مع الجمهور، ويحتوى هذا البُعْد على (6) عبارات.

رابعًا: الالتزام بالمعايير الأخلاقية؛ ويحتوى هذا البُعْد على (6) عبارات.

الصدق والثبات لأداة البحث:

إجراءات ثبات الاستبيان: قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها(50) مبحوثًا، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ) جاء الثبات مساويًا (0.959)، وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (0.979)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها على:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها الموضوعية على استخدام طلاب الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في انتاج وتحليل المحتوى الإعلامي دراسة فى إطار نموذج تقبل التكنولوجيا دون التطرق إلى أي موضوعات بحثية آخري.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها البشرية على طلاب الإعلام دون التطرق إلى أي فئات عمرية آخري.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على جامعات خاصة وحكومية داخل جمهورية مصر العربية دون التطرق إلى أي دول أخري.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها خلال الفترة الزمنية من شهر مارس وحتي شهر يونيه 2024، دون التطرق إلى أي فترات زمنية أخري.

مصطلحات الدراسة:

تقنيات الذكاء الاصطناعي: هي الأجهزة التى تحاكي الكائنات الذكية لأداء المهام والتى يمكنها أن تحسم من نفسها مستندة إلى المعلومات التى تجمعها، وهذه التقنيات تعتبر خوارزميات حسابية تحاكي الذكاء البشرى ويمكنها أن تقوم بإعداد المحتوى وتحريره وتحويل النص المكتوب إلى نص مقروء والتحكم في اختيار اللقطات والخلفيات وغيرها من المهام الخاصة بإنتاج المحتوى.

نموذج تقبل التكنولوجيا : يقصد به قدرة الشخص على التعامل مع المستحدث الجديد والتأقلم معه والتكيف بما يتناسب مع البيئة التكنولوجية من متطلبات تحقيق الفائدة وإدراك الأهمية وتقبل مخاطرها وتجنبها، ومحاولة الاستفادة من مزاياها.

إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي: يقصد به الباحث: قيام الطالب بأداء مهاري وسلوكي لبعض المهام الأدائية المطلوبة منه على مستوى استخراج مهارات المقرر الدراسي، مثل: الكتابة للراديو والتليفزيون في مقرر الكتابة والتصوير ومعرفة مهاراته في مقرر التصوير الإعلامي، الانتاج في مقرر إنتاج برامج الراديو وما يعادلها من مقررات شبيها وذلك لتكون المحصلة النهائية أن يعتمد الطالب على ذاته في أداء المهام المطلوبة منه.

الإطار المعرفي للدراسة:

يُعتبر الذكاء الاصطناعي، من أهم اختراعات العصر الحديث في عالم التكنولوجيا؛ حيث أثبتت بعض الدراسات التي تمت في عدد من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، أن زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في كثير من الأعمال التي تتعلق بالشركات والمؤسسات، يؤدي إلى انخفاض فرص العمل البشري التي تعتمد على الوسائل التقليدية، ولا تحتاج إلى تدريب وتطوير، ومن جهة أخرى أكد آخرون أن هذه الوسائل سوف توفر العديد من الوظائف. حيث نجح في اختراق جميع المجالات التي نعاصرها يوميًا في حياتنا، بدايةً من التطبيقات الإلكترونية التي تنفذ المهام بشكل آلي وسريع، مروراً بالروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وحتى أجهزة الحاسوب التي تعمل بذات النظام لإدخال البيانات وحفظ الملفات [24].

ويرى مركز القرار للدراسات الإعلامية أن الذكاء الاصطناعي يؤدى العديد من الوظائف الهامة فى المجال الإعلامي، أهمها استخراج البيانات ، وتحسين طرق البحث واخبار الموضوعات، وفهم ردود الفعل البشرية، وتعليقات الجمهور، وكتابة النصوص الإخبارية، ومكافحة الأخبار المزيفة، وهو ما يؤهل الذكاء الاصطناعي للقيام بادوار فعالة في تطوير المحتوى الاداري الإعلامي، وتحسين القدرات الإعلامية[25].

المفاهيم المتنوعة للذكاء الاصطناعي:

قدم زروقي تعريفًا للذكاء الاصطناعي بأنه: عملية محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الحاسوب وتتم عن طريق دراسة سلوك البشر وذلك عبر إجراء تجارب على تصرفاتهم في مواقف معيّنة، ومتابعة رد فعلهم ونمط تفكيرهم مع هذه المواقف، ومن ثم محاولة محاكاة طريقة التفكير البشرية عبر أنظمة الحاسوب، وحتى تتسم الآلة بالذكاء الاصطناعي لابد أن تكون قادرة على التعلم وجمع وتحليلها البيانات واتخاذ القرارات بناء على عملية تحليل بصورة تشابه طريقة تفكير البشر(2020)[26]، كما يمكن تعريفه على أنه: سعي الحاسوب للإقتراب أكثر من قدرات وإمكانيات العقل البشري، والتفوق عليه في بعض الأحيان. الصبحي، (2020)[27] وهناك العديد من الاختلافات بين الباحثين والأكاديميين حول تعريف محدد لمفهوم الذكاء الاصطناعي لكن المتفق علية هو ارتباط مصطلح الذكاء الاصطناعي بعلوم محاكاة نظم التفكير البشري، واساليب وطرق توظيف خبرته المكتسبة في مجال معين، مما أدى إلى ظهور

---

[24] Ma, Y. & Siau, K. (2018). Artificial Intelligence Impacts on Higher Education. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri May 17-18, 2018

25 المصري ، نضال حمدان، الأغا، محمد احمد.(2021). أثر الذكاء الاصطناعي فى مجال تكنولوجيا الاتصال على المناعة التنظيمية فى ضوء خصائص الإعلام الرقمى كمتغير وسيط بالجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة ، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد (8)، العدد (1)، يونيو ، ص4.

26 زروقي رياض، فالتة أميرة، . (2020) . دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد 4 ، العدد 12 ، ص5 .

27 الصبحي صباح عيد رجاء. (2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة كلية التربية، الجزء 4، العدد 44، ص331.

تقنيات برامجية متعددة تعمل على تحويل الحاسبات الآلية إلى آلات تقوم بمهام تتسم بالذكاء والخبرات الإنسانية المتعددة ، حيث يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة التي تُحاكي الذكاء البشري للقيام بالعديد من المهام فهو مرتبط بالتفكير الفائق وتحليل البيانات، بهدف تعزيز القدرات والإسهامات البشري بصورة كبيرة [28].

كما تعُرف هناء رزق الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من فروع علوم الحاسبات، وهو العلم الذى يجعل الآلات تفكر مثل البشر أى حاسوب له عقل، أيضاً يعرف بأنه سلوكاً وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكى القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعليم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة، فهي انظمة أو اجهزة تحاكى الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تجمعها[29]. وتعمل برامج التعليم الآلي على تحرر أعضاء هيئة التدريس من الأعباء الثقيلة الملقاة على عاتقهم، إذ أنها تمكنهم من الانخراط مع الطلاب بشكل أعمق، وتوقع الاحتياجات الأكاديمية للطلاب، واتخاذ القرارات المناسبة، وإعطاء الدروس الخصوصية، باستخدام (Sharma، خوارزميات الذكاء الاصطناعي، كخوارزميات التصنيف القائمة على الانترنت.[30].

مبادئ الذكاء الاصطناعي:

هُناك العديد من المبادئ التى يقوم عليها الذكاء الاصطناعي، منها ما يلى:

1. تمثيل البيانات : أى تحديد المشكلة التى يراد حلها من خلال البيانات المتمثلة في الحاسب الآلى، وذلك بقصد العمل على معالجتها.
2. البحث : وهو ما يمكن اعتباره التفكير بحد ذاته، وهنا يقوم الحاسب الآلي فى البحث في حدود الخيارات المتاحة وتقيمها طبقا لمعايير موضوعة لاتخاد القرار بالحل المناسب.[31].
3. ينبغى أن يكون الذكاء الاصطناعي غير متحيز: قد يؤدى أى تضارب بين بيانات التدريب والعالم الحقيقي إلى إنتاج خوارزميات غير صحيحة لمخرجات غير صحيحة.
4. يجب أن تكون خوارزميات الذكاء الاصطناعي واضحة للتفتيش وجميع القررات قابلة للتفسير.[32].
5. يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي متوافقًا مع الخصوصية.[33].

---

28 حسنين شفيق.(2020). إعلام الذكاء الاصطناعي ومستقبل صناعة وإنتاج الأخبار: الصحفي الروبوت ثورة الإعلام القادمة، بيروت : دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ص 1.

29 رزق، هناء رزق محمد . انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، عدد (52)، جامعة عين شمس ، كلية التربية 2021، يوليو ، ص 573.

30 Sharma, R. K., Kalita, H. K., & Issac, B. (2018). "Are machine learning based intrusion detection system always secure? An insight into tampered learning". Journal of Intelligent & Fuzzy Systems, 35(3), 3635-3651. doi:10.3233/jifs-18202

31 الاتحاد الدولى للاتصالات 2021، ص 4.

32. Charlwood, A., & Guenole, N. (2022). Can HR adapt to the paradoxes of artificial Intelligence? Human Resource Management Journal 32 (4) p 732 https://doi.org/10.1111/1748-8583.12433

33 Akgun, S., & Greenhow, C. (2022). Artificial intelligence in education: Addressing ethical Challenges in K-12 settings AI and Ethics 2 (3) p433, https://doi.org/10.1007/s43681-021-00096-7

6. يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي خاضعا للمساءلة القانونية.
7. لابد أن يركز الذكاء الاصطناعي على الإنسان حيث أن الذكاء الاصطناعي يستخدم لتعزيز القدرات البشرية وبدلك يجب عند تصميم الذكاء الاصطناعي اعتبار السلامة[34].

اهداف الذكاء الاصطناعي[35]

يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى العمل على فهم طبيعة الذكاء الإنسانى وذلك عن طريق عمل العديد من البرامج للحاسب الآلى التى تكون قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وتعني قدرة برامج الحاسب المتنوعة على اتخاذ قرار في موقف معين، حيث إنه عن طريق البرامج نفسها يجد الطريق والأسلوب الذى يجب أن يتبع للوصول إلى القرار بالرجوع الى العمليات الاستدلالية المتنوعة.

وركز عيشاوى، وبكري على ثلاثة أهداف اساسية لعلم الذكاء الاصطناعي تتمثل في:

1. جعل الأجهزة أكثر ذكاء.
2. فهم ماهية الذكاء.
3. جعل الأجهزة أكثر فائدة.

ويرى بلقاضى (2021) [36] إلى أن هناك مجموعة من الأهداف يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تحقيقها، منها:

1. العمل على تحليل وتخزين المعرفة، بالإضافة إلى تخزين القواعد المنهجية للتعامل معها، والوصول إلى حقائقها.
2. العمل على اكتساب المعرفة الإنسانية المتراكمة، وتحديثها واستخدامها فى حل المشكلات.
3. الاستخدام الأفضل والأمثل للمعرفة والخبرات العلمية والتطبيقية وتجاوز مشكلات النسيان.
4. تطوير معارف وخبرات جديدة، واستخدامها في اتخاذ القرارات.

كما يرى محمود (2020) [37] أن أهم أهداف الذكاء الاصطناعي ما يلي:

1. مساعدة الآلات على معالجة المعلومات بشكل يتقارب مع أسلوب وطريقة الإنسان فى حل المسائل.
2. الفهم الأفضل لماهية الذكاء البشري، وذلك عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يتمكن من محاكاته، كما هو معروف أن الدماغ البشري والجهاز العصبي من أكثر الأعضاء تعقيدًا وهما يعملان بشكل مترابط في معرفة الأشياء.

34. Abonyi, J., Feil, B., & Abraham, A. (2022). Computational intelligence in data mining. In Informatica (Ljubljana) (Vol. 29, Issue 1). https://doi.org/10.1109/icsmc.2001.97349

35 العيشاوي، فريدة وبكري، نعيمة .(2021). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (شركة تويوتا نمودجاً) رسالة ماجستير، جامعة أحمد درايا ادرار الجزائر، ص12.

36 بلقاضى، شيماء.(2021). دور التكنولوجيا المالية و الذكاء الاصطناعي فى الرفع من كفاءة القطاع المصرفى الجزائري محاكاة تجارب دولية عربية ، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقى، الجزائر. ص 59.

37 محمود، عبدالرازق.(2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم فى ظل تحديات جائحة فيروس كورونا ، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية. 3 (4)، ص189.

استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم:

أصبح البحث على الشبكة الإلكترونية جزءًا لا يتجزا من التعلم،حيث حلت الأجهزة اللوحية محل الكتب المدرسية التقليدية، ومن المتوقع أن تنتقل الفصول الدراسية التقليدية إلى فصول افتراضية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والاعتماد على الروبوتات للقيام بالوظائف الروتينية لتخفيف الضغط على المعلمين، مثل تصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات المدرسية.

وجدير بالذكر أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم لا يقصد بها استبدال المُعلم بالروبوتات، وإنما المقصود هو الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لمساعدة المعلمين وتسهيل الجوانب التنظيمية.

وتستخدم إحدى الجامعات في اسبانيا (روبوت) محادثة للرد على استفسارات الطلاب المُنضمين حديثا للجامعة، بما يشمل على سبيل المثال لا الحصر مجالات الدراسة المتاحة وكيفية التسجيل بالجامعة، والمواعيد المحددة لتسليم الأبحاث[38].

وتسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي وفى ابتكار برامج جديدة للتعليم، وهو ما يحقق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. في هذا الصدد، قامت منظمة اليونسكو بإنشاء مستودع رقمي عبر الشبكة الإلكترونية بالتعاون مع شركة إريكسون، يحتوي على مواد تعليمية بشكل مجاني مرتبطة بالذكاء الاصطناعي وغيره من المهارات الرقمية، يهدف المستودع إلى تقديم الدعم لمطوري المناهج الدراسية وتوفير الموارد المطلوبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي [39] وتعتبر اهتمامات الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة للتعليم ذات أهمية ضرورية، حيث حققت الكثير من المميزات والإيجابيات لكل من المعلم والمتعلم ، والذكاء الاصطناعي فى التعليم عبارة عن مجال يشترك فيه كل من علوم الذكاء الاصطناعي وعلوم تكنولوجيا التعليم بهدف زيادة الفهم لدى المعلم والمتعلم.[40].

الإطار النظري للدراسة:

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا

تأتي هذه النظرية استجابة لتوجهات العصر الحديث وتطور العالم التكنولوجي، حيث يُعتقد أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية يمكن أن يحدث تغييرًا إيجابيًا في عملية التعلم، وتعتبر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا مفهومًا حديثًا يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب من خلال استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية.[41]

---

38 How AI and Data Could Personalize Higher (2019)Lasse Rouhiainen Education", Harvard Business Review, October. .

39 منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،"الذكاء الاصطناعي في التعليم". متاح من خلال الرابط التالي: https://ar.unesco.org/themes/ict-education/action/ai-in-education

40 Mu, P. (2019, September). Research on artificial intelligence education and its value orientation. In 1st International Education Technology and Research Conference (IETRC 2019), China,Retrieved from https://webofproceedings org/proceedings_series /ESSP/ IETRC (Vol. 202019).

41 عبد الله بن صالح بن سعيد الغامدي .(2024). النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في مؤسسات التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية ، المجلد 8، العدد 38، مايو ، الصفحة 787-812.

مفهوم النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا: عرفها الشهرانى (2023) [42] بأنها إحدى نظريات علم النفسي الاجتماعى، وتهدف إلى تفسير النوايا السلوكية للمستخدم نحو استخدام التكنولوجيا، وقبول التكنولوجيا تمثل الرغبة الواضحة لدى الأفراد نحو استخدام التكنولوجيا للمهام التى تم وضعها لأجلها، وتقترح النظرية الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتسهيلات المتاحة، والتى تؤثر فى نية الاستخدام ويري الجراجرة (2021)، إلى أن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا جمعت بين عوامل الأداء، والعوامل الاجتماعية، من أجل الكشف عن مدى نية الفرد نحو تقبل واستخدام التكنولوجيا، وذلك على اعتبار أن النية السلوكية تؤثر بشكل كبير على عملية استخدام التكنولوجيا، ومن ثم فإن هذ النظرية تهتم بكل العوامل التي تؤثر على نية الفرد نحو استخدام التكنولوجيا في مؤسسة ما.[43].

ويرى الباحث أنها نظرية تعمل على توضيح نية طلاب الإعلام بالجامعات الحكومية والخاصة لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الإعلام في إنتاج ،وتحليل المحتوى الإعلامي وما يتبعه من سلوك و ذلك من خلال متغيرات تؤثر بشكل كبير على كل من: الفائدة المطلقة، والسهولة المدركة للاستخدام، والنية السلوكية، والاستخدام الفعلى، فضلاً عن المتغيرات الديموجرافية: (النوع، والجامعة، والإقامة).

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- الجذر التربيعي لحساب الصدق.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- أختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.

42 الشهرانى، حامد على مبارك .(2023). العوامل المؤثرة على نية تبنى طلبة المرحلة الثانوية لتقنية الأجهزة اللوحية ipad في التعليم : دراسة فلى ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، العدد (15)، سبتمبر، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية . ص 165 – 194

43 الجراجرة، سجى سمير أحمد .(2021). أثر التواصل الاجتماعي الإلكتروني على تبني خدمات الحكومة الإلكترونية لدى المواطنين باستخدام النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا.جامعة مؤتة .الأردن. ص 1– 95

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً. النتائج العامة للبحث:

جدول (2) يوضح معدل استخدام عينة البحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائمًا	68	17	3
أحيانًا	248	62	1
نادرًا	84	21	2
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة 62% من عينة البحث يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم (أحيانًا)، ثم من يستخدمونها (نادرًا) بنسبة 21%، وأخيرًا من يستخدمونها (دائمًا) بنسبة 17%، وتشير النتائج السابقة إلى معدلات استخدام متنوعة ومتباينة من قبل عينة البحث لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم، وهذه النتيجة يمكن النظر لها في ضوء خصائص العينة الحالية، وهي عينة من طلاب الجامعات والذي يميل أغلبهم لاستخدام التكنولوجيا في مختلف أنشطتهم اليومية سواء على صعيد الأنشطة العلمية أو الحياتية، وبالتالي فوجود معدلات استخدام لهذه التطبيقات من قبل طلبة الجامعات هو مؤشر إيجابي، رغم حداثة الظاهرة، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي حديثة العهد على المجتمع المصري، ولا تزال مصر في طور المهد نحو التحول الرقمي، وبالرغم من ذلك، فهناك إقبال على هذه التكنولوجيا وهذه التقنيات.

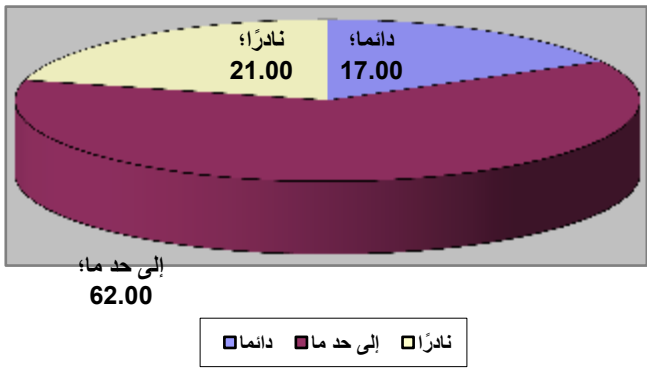

شكل (1) يوضح معدل استخدام عينة البحث لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم

جدول (3) يوضح أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الأسباب	التكرار	النسبة %	الترتيب
لإنتاج بعض الفيديوهات التعليمية.	200	50	2
لتصوير بعض اللقطات من بعيد .	152	38	5
لعمل مونتاج لبعض الصور.	184	46	3
لتحرير بعض الأخبار وكتابتها.	160	40	4

لمراجعة ما تمت كتابته إملائيًا.	76	19	6
للتأكد من حقيقة بعض الصور والأخبار.	152	38	5
أستخدام محركات البحث الذكية حتى لا أبذل مجهوداً.	208	52	1

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في (استخدام محركات البحث الذكية حتى لا أبذل مجهودًا) في الترتيب الأول بنسبة 52%، ثم (لإنتاج بعض الفيديوهات التعليمية) في الترتيب الثاني بنسبة 50%، بينما في الترتيب الأخير (لمراجعة ما تمت كتابته إملائيا) بنسبة 19%، ويمكن تفسير هذا بأن الطالب الجامعي في حالة بحث بشكل مستمر وشبه دائم عن كل ما هو جديد بخصوص معلومة سمع بها أو بخصوص موضوع يشغل اهتمامه أو خبر أو غيره فعملية البحث أصبحت حتمية في ظل هذا العصر المتنامي سريع الأحداث والأخبار، وبذلك فقد ساعدت هذه الوسائل والتقنيات على سرعة الاستجابة وكذلك تلبية الاحتياجات حتي لمجرد تفكير المستخدم في الفكرة، ويستطيع المحرك أن يعرض عليه العديد من الرؤي والأفكار المتشابهة والبديلة ليختار ما يناسبه، كما أن المطلب الثاني للطالب والهدف من استخدام هذه التطبيقات إنتاج فيديوهات خاصة بمادة تعليمية معينة من أجل الحصول على درجات خاصة بهذا المقرر، وهذا الدافع من أهم دوافعه لاستخدام هذه التطبيقات؛ من أجل الانتهاء من العمل المكلف به بسرعة وبإحترافية، وقد ساعدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء هذه المهام وبجودة عالية.

جدول (4) يوضح أهم التقنيات التي يعتمد عليها المبحوثون في مجال تخصصهم

التقنيات	التكرار	النسبة%	الترتيب
تقنية شات جي بي تي Chat GPT	280	70	1
تقنية Copy.AI	100	25	5
تقنية إنشاء الرسوم OpenartAI	92	23	6
تطبيق كتابة القصص المرئية Tome.APP	88	22	7
تقنية إنشاء الفيديوهات Kaiber	172	43	2
تقنية إنشاء الصور ثلاثية الأبعاد converter Leiapix	112	28	4
تقنية إنشاء مقاطع الريلز Fliki	132	33	3

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أهم التقنيات التي يعتمد عليها المبحوثون في مجال تخصصهم تمثلت في (تقنية شات جي بي تي Chat GPT) في الترتيب الأول بنسبة 70%، ثم (تقنية إنشاء الفيديوهات Kaiber) في الترتيب الثاني بنسبة 43%، وفي الترتيب الأخير (تطبيق كتابة القصص المرئية Tome.APP) بنسبة 22%، ويمكن للباحث تفسير هذه النتائج بأن تشات جي بي تيChat GPT وهو نموذج لغة

اصطناعي يعتمد على تقنية الشبكات العصبية العميقة، كما يمتاز تشات جي بي تي بقدرته على التعامل مع اللغة العربية بشكل فعال وتوليد محتوى جيد في هذه اللغة[44].

ويمكن أن يستفيد القائمون على تعليم اللغة العربية من قدرات وإمكانيات Chat GPT وبذلك لا يحتاج الطالب إلى المراجعة التقليدية، كما أنه يتمكن من توليد العديد من الاستجابات والنصوص التي يمكن اعتبارها تقارير إعلامية فيما بعد أو نصوصًا خاصة بموضوع فيلم تسجيلي وغيره من المواد الإعلامية المطلوبة من الطالب أثناء دراسته، وأيضًا فإن اعتماده على إنتاج الفيديوهات القصيرة الخاصة بمشروع التخرج أو فيلم قصير للتقييم داخل مقرر معين جعله يعتمد في المقام الأول على هذه التطبيقات.

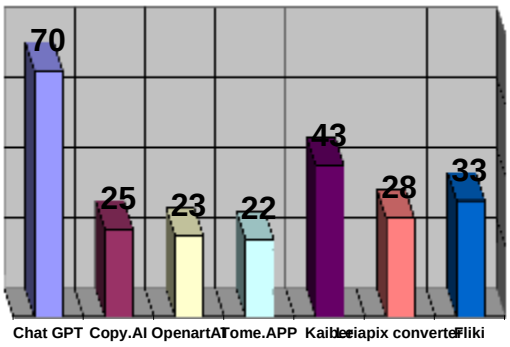

شكل (2) يوضح معدل استخدام عينة البحث لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم

تشير نتائج الجدول والشكل السابق إلى أبرز تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلبة الجامعات عينة البحث، وقد تبين أن برزها هو تطبيق (Chat GPT) وهو الأمر الذي يبدو منطقيًا في ضوء الاهتمام المتزايد من قبل جميع الشباب وخصوصا طلبة الجامعات بتطبيقات إنتاج المحتوى والردود الآلية وعلى رأسها تطبيق Chat GPT والذي يقدم إجابات للكثير من الأسئلة العلمية والحياتية في وقت سريع وبدقة عالية، وقد انتشر هذا التطبيق بكثرة في الآونة الأخيرة؛ لما يمتاز به من سرعة في الردود وشمولية في الإجابات.

كما حظيت بقية البدائل أيضًا باختيار من قبل عينة البحث، حيث شملت التقنيات المستخدمة من قبل المبحوثين تقنيات الذكاء الاصطناعي المعنية بكشف المعلومات والمصادر وإنتاج المحتوى المرئي والمسموع.

[44]- Shidiq, M. (2023). "The use of artificial intelligence-based chat-gpt and its challenges for the world of education; from the viewpoint of the development of creative writing skills". *In Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity*,1(1), pp. 353-357.

جدول (5) يوضح مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطوير المهارات الإعلامية لعينة البحث

مدى المساعدة	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائمًا	124	31	2
أحيانًا	220	55	1
نادرًا	56	14	3
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة 55% من عينة البحث يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعدهم على تطوير المهارات الإعلامية (أحيانًا)، ثم من تساعدهم (دائمًا) في الترتيب الثاني بنسبة 31%، وأخيرًا من تساعدهم (نادرًا) في الترتيب الأخير بنسبة 14%.

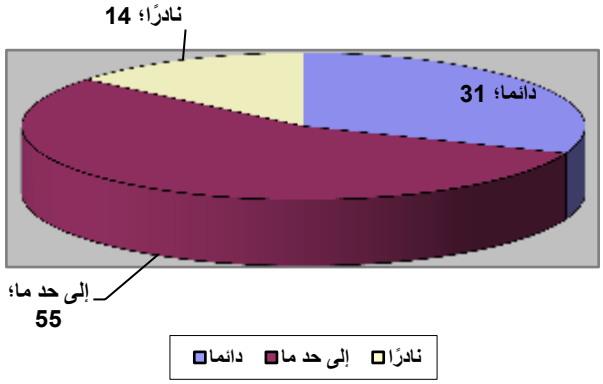

شكل (3) يوضح مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطوير المهارات الإعلامية لعينة البحث

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود تأثير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهارات العينة الإعلامية، ولذلك عبرت الإجابات عن وجود تحسن في مستوى المهارات الإعلامية لدى المبحوثين في ضوء استخدامهم لهذه التطبيقات.

ويمكن تفسير هذا لما تتمتع به هذه التطبيقات من ميزات جعلت الطلاب يعتمدون عليها، وفي الوقت نفسه أسهمت في تحسين مستوي المهارات لديهم، تقدرتهم على أتمتة المهام وتبسيط العمليات، ويمكن للأنظمة التي تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة البرق، مما يحرر من الموارد البشرية القيمة للتركيز على مزيد من الأنشطة ذات القيمة المضافة، وتؤدي هذه الكفاءة المتزايدة إلى تحسين الإنتاجية، وكذلك توافر معايير الدقة والجودة فيما تم إنتاجه من قبل أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (6) يوضح أشكال مساعدة التطبيقات المفضلة لدى المبحوثين على تطوير مهاراتهم الإعلامية

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
منحتني فرصة لاكتشاف تطبيقات حديثة	228	57	1
أعطتني ثقافة لإدارة بعض المنصات	144	36	7
زودتني بمهارات تسويق جديدة	168	42	4
منحتني مهارات تصوير مختلفة	160	40	6
زودتني بمهارات إخراجية جديدة	180	45	3

أعطتني فرصة للتدريب في أكثر من مجال	164	41	5
ساهمت في تطوير أدائي المهاري	188	47	2

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أشكال مساعدة التطبيقات المفضلة لدى المبحوثين على تطوير مهاراتهم الإعلامية تمثلت في (منحتني فرصة لاكتشاف تطبيقات حديثة) في الترتيب الأول بنسبة 57%، ثم (أسهمت في تطوير أدائي المهاري) في الترتيب الثاني بنسبة 47%، وفي الترتيب الأخير (أعطتني ثقافة لإدارة بعض المنصات) بنسبة 36%.

ويمكن تفسير ذلك بأن أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته تعتبر سلسلة منتظمة كل حلقة منها تؤدي إلى حلقة أخرى فإذا أحسن الطالب استخدامها في كتابة المحتوي، وشعر بالرضا عن أدائها بحث عن تقنية أخري لإستخدامها في تحرير المحتوي ثم تصويره ثم إخراجه ورفعه على المنصات الاجتماعية وبالتالي فهو مجبر لئن يبحث عن التقنية الأحدث والأسهل في الاستخدام لكي يتمكن من استخدامها في إنتاج المحتوى المطلوب منه سواء أكان بحثًا علميًا أم فيديو أم غيرها من المتطلبات الخاصة بالعملية التعليمية أو تلك الخاصة بمجاله المهني.

جدول (7) يوضح أهم المهارات التي أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطويرها لدى عينة البحث

المهارات	التكرار	النسبة %	الترتيب
مهارة إنتاج وتحرير الفيديوهات.	240	60	1
مهارة التصوير بتقنيات حديثة.	216	54	2
مهارة كتابة السيناريوهات الدرامية.	164	41	4
مهارة الإخراج الصحفي.	140	35	5
مهارة التمثيل الدرامي.	104	26	7
مهارة إعداد الصحف وتحريرها.	120	30	6
مهارة إنتاج الأفلام القصيرة.	180	45	3
مهارة تمييز الأخبار الزائفة.	120	30	6

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أهم المهارات التي أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطويرها لدى عينة البحث تمثلت في (مهارة إنتاج وتحرير الفيديوهات) في الترتيب الأول بنسبة60%، ثم (مهارة التصوير بتقنيات حديثة) في الترتيب الثاني بنسبة 54%، وفي الترتيب الأخير (مهارة التمثيل الدرامي) بنسبة 26%.

تدل هذه النتائج أن الطلاب يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حدود ما هو مطلوب أداءه وهذا يعني أنهم يبحثون عن احتياجاتهم الاساسية وانهم مازالوا في مرحلة متأخرة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو يمكن أن نطلق عليه مرحلة التجريب حتي يثبت قانون عدم الاستغناء في مجال الاداء

المهني وبناء القدرات، كما تؤكد هذه النتائج على فاعلية هذه التطبيقات في تنمية المهارات الواجب توافرها في طالب الإعلام.

جدول (8) يوضح التحديات التي واجهت المبحوثين أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

التحديات	التكرار	النسبة %	الترتيب
صعوبة استخدام بعض التطبيقات.	192	48	2
إمكانيات الهاتف الذكي لا تساعدني.	148	37	4
عدم وجود وقت لدي.	100	25	7
مجال التخصصي لا يحتاج إلى مثل هذه التطبيقات.	76	19	8
طرق التدريس تقليدية بالجامعة.	136	34	5
لا يوجد متخصصون في هذا المجال.	124	31	6
بعض التطبيقات ليست مجانية.	196	49	1
تحتاج لاستخدام هذه التطبيقات مدربين وخبراء.	180	45	3
لا أستطيع أن أستخدمها بمفردي لابد من مساعدة أحد	64	16	9

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أهم التحديات التي واجهت المبحوثين أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في: (بعض التطبيقات ليست مجانية) في الترتيب الأول بنسبة 49%، ثم (صعوبة استخدام بعض التطبيقات) في الترتيب الثاني بنسبة 48%، وفي الترتيب الأخير (لا أستطيع أن أستخدمها بمفردي لابد من مساعدة أحد) بنسبة 16%.

يرى الباحث من خلال هذه النتائج أن الصعوبات التي تواجه المستخدمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي هي نفسها ما تواجه أي مستخدم يريد استخدامها، وفي مقدمتها عدم إتاحة هذه التطبيقات بالمجان، فكثيرا من هذه التطبيقات لا يمكن تنزيلها إلا بعد شرائها بالدولار وهذه تعتبر من أكثر الصعوبات والتحديات تعقيدًا خاصة أمام الطالب لأن المنظمة أو المؤسسة لها ميزانية، ويمكنها شراء التطبيق لكن طالب إذا كانت إمكانياته المادية لا تسمح، وخاصة أنه يستخدمها من أجل مهامه التعليمية وليس من أجل التربح بالمال في السنوات الأول من الدراسة، بينما العقبة الثانية هي وجود فنيات من الصعب التعامل مع أثناء استخدام هذه التطبيقات قد تحتاج إلى تدريبات أو مختصين، مما قد يحبط الطالب، ويجعله يمتنع عن استخدام التطبيق أو يرفض استخدامه.

جدول (9) يوضح مقياس قبول التكنولوجيا لدى الطلاب عينة البحث

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
يساعدنى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على تحسن الأداء الأكاديمى	200	192	8	2.48	0.53	5
تجعل أدوات الذكاء الاصطناعي مهام الدراسة اكثر كفاءة.	196	204	0	2.49	0.5	4
يضيف الذكاء الاصطناعي من انتاجى في العمل الدراسى.	220	168	12	2.52	0.55	2

يفيدنى الذكاء الاصطناعي فى أنشطتى الاكاديمية بنسبة كبيرة .	224	160	16	2.52	0.57	3
أري أن استخدامها يساعدني في إنجاز مهامي الدراسية.	232	160	8	2.56	0.53	1
تعتبر أدوات الذكاء الاصطناعي مضيعة للوقت وتضليل الآخرين.	112	168	120	1.98	0.76	6
أولا : الفائدة المطلقة				2.44	0.57	2
تعلم كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لم يكن صعبًا.	136	252	12	2.31	0.52	4
استخدمت ادوات الذكاء الاصطناعي بطرق سهله	152	224	24	2.32	0.58	3
لا يتطلب التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي جهدًا كبيرًا.	152	224	24	2.32	0.58	3
أري أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي سهلة جدا لتحقيق ما أريد.	188	204	8	2.45	0.53	2
تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي في إتمام أكثر من عمل في وقت واحد	216	172	12	2.51	0.55	1
أشعر بصعوبة أثناء الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز بعض المهام.	132	224	44	2.22	0.62	5
ثانيا : السهولة المدركة للاستخدام				2.35	0.56	4
سوف استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي فى مهامى الدراسية بانتظام.	180	208	12	2.42	0.55	4
سوف أوصى زملائى باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي فى دراستهم.	216	176	8	2.52	0.53	3
استخدامى أدوات الذكاء الاصطناعي فى المستقبل سوف يكون بدرجة كبيرة .	224	172	4	2.55	0.51	1
سيكون استخدامى أدوات الذكاء الاصطناعي جزءً اساسيا فى عملى الأكاديمى.	216	180	4	2.53	0.51	2
أرشح بعض التطبيقات السهلة في الاستخدام حتى لا تقع في الحرج.	216	176	8	2.52	0.53	3
بعض التطبيقات لا تفيدني في تخصصي لذا لا أنوي استخدامها.	136	228	36	2.25	0.6	5

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
ثالثًا :النية السلوكية				2.46	0.53	1
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يجعلني أنتج فيديوهات في تخصصي أكثر دقة.	208	176	16	2.48	0.57	2
أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحليلى لكافة المعلومات والبيانات التى أقوم باستخدامها	212	180	8	2.51	0.53	1
دائما أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل يومى في واجباتى الدراسية	136	232	32	2.26	0.59	6
استخدم الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر والمراجع الاكاديمية	188	200	12	2.44	0.55	3
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث كاملا	180	208	12	2.42	0.55	4
استخدم ادوات الذكاء الاصطناعي في تسجيل المحاضرات .	168	204	28	2.35	0.6	5
رابعا الاستخدام الفعلي:				2.41	0.56	3
الإجمالي				2.41	0.55	مرتفع

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لمقياس قبول التكنولوجيا لدى الطلاب عينة البحث تراوحت ما بين (2.56- 1.98)، حيث جاءت عبارة (أرى أن استخدامها يساعدني في إنجاز مهامي الدراسية) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تعتبر أدوات الذكاء الاصطناعي مضيعة للوقت وتضليلاً للآخرين) في الترتيب الأخير.

وعلى صعيد الأبعاد جاء البُعد الخاص (بالنية السلوكية) في الترتيب الأول بمتوسط إجمالي (2.46) يعكس مستوى تقبل تكنولوجي مرتفع، بينما جاء البعد الخاص (بالسهولة المدركة للاستخدام) في الترتيب

الأخير بمتوسط (2.35)، وقد عكست الدرجة الكلية لمقياس التقبل التكنولوجي والمقدرة بمتوسط (2.42) وجود مستويات تقبل تكنولوجي مرتفعة من قبل عينة البحث.

وتبدو النتائج السابقة منطقية في ضوء طبيعة عينة البحث؛ فالشباب الجامعي من الفئات التي تميل بطبعها لاستخدام التكنولوجيا وترى فيها الوسيلة التي تمتاز بالخصائص العصرية التي تتوافق وطبيعة الشباب من حيث الميل لسهولة الاستخدام وسرعة الأداء وتوفير الوقت والجهد، وهو ما توفره التكنولوجيا الحديثة والتي يميل الشباب لاستخدامها بمختلف صورها وأشكالها.

كما تؤكد هذه النتائج على إيمان عينة الدراسة بأهمية التكنولوجيا الحديثة، كما أنهم يدركون أن خارطة المهن المستقبلية تتطلب منهم المهارات التكنولوجية ليخلقوا لأنفسهم بيئة عمل مناسبة فلا وجود لمهنة لا تقوم على التقنيات الحديثة فأصبحت حتمية جبرية في الاستخدام، ولن يستطيع أن يواجه الطالب المستقبل بدون هذه التطبيقات خاصة في مجال الإعلام بعد ظهور الروبوت الصحفي والمذيعة الروبوت والاستوديهات الافتراضية فكل ذلك ألزم الطالب بضرورة التسلح بالمهارات التكنولوجية ومهارات الذكاء الاصطناعي على وجه التحديد، فلا مستقبل بدون تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (10) يوضح مقياس مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
أتمكن من تحديد هدف واضح للمحتوى الإعلامي الذى أنتجه.	232	168	0	2.58	0.49	1
يمكننى جمع وتنظيم المعلومات المطلوبة لإنتاج محتوى إعلامي فعال.	212	184	4	2.52	0.51	4
اتمكن من وضع خطة عمل شاملة قبل البدء فى إنتاج أى محتوى إعلامى	216	168	16	2.50	0.57	5
أستطيع أن أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد المحتوي المطلوب.	236	156	8	2.57	0.53	2
أتمكن من تحديد خطة تلبي الهدف لدي تم تحديده مسبقا	236	148	16	2.55	0.57	3
أتغلب على مواجهة أي صعوبة في تنفيذ الهدف المحدد.	192	196	12	2.45	0.55	6
أولا مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي : أ التخطيط والإعداد				2.52	0.53	1
أستطيع تدوين وكتابة نصوص إعلامية واضحة ومؤثرة .	216	164	20	2.49	0.59	3
أحرص على المراجعة والتحرير للمحتوى الإعلامي للتأكد من دقته وجودته .	232	148	20	2.53	0.59	1
استعين بالاساليب اللغوية المناسبة لجذ ب انتباه الجمهور المستهدف.	204	172	24	2.45	0.6	4
أتمكن من استخدام القوالب الفنية المختلفة في كتاباتي الإعلامية.	184	192	24	2.40	0.6	5
أحتاج إلى مهارات إعلامية مختلفة لأتمكن من كتابة محتوى إعلامي هادف	216	176	8	2.52	0.53	2
ما يهمني كتابة المحتوي بغض النظر عن موضوعيته	164	184	52	2.28	0.68	6
ب الكتابة والتحرير:				2.44	0.59	5

العبارات	التكرار			العينة الكلية		
				المتوسط	الانحراف	الترتيب
استطيع استخدام برامج وأدوات التصميم لإنتاج محتوى إعلامى جذاب	220	176	4	2.54	0.51	1
يمكننى تنسيق العناصر البصرية والصوتية بشكل فعال.	216	176	8	2.52	0.53	2
اخرج فيديوهات أو برامج إ ذاعية بجودة عالية	180	200	20	2.40	0.58	4
أستطيع أن استخدم المؤثرات الصوتية المختلفة	208	176	16	2.48	0.57	3
أتمكن من تنفيذ كل مراحل الفيديو دون مساعدة من الآخرين	168	196	36	2.33	0.63	6
أتقن كل مراحل تصميم الفيديو التي تم إنتاجها .	160	216	24	2.34	0.58	5
ج : التصميم والإخراج				**2.43**	**0.56**	**6**
أتمكن من تحديد الرسائل الرئيسية فى أى محتوى إعلامي.	200	184	16	2.46	0.57	2
أتمكن من تحليل أهداف ودوافع منتجى المحتوى الإعلامي.	184	184	32	2.38	0.62	4
أستطيع التمييز بين كل من المعلومات الحقيقية والمزيفة فى المحتوى الإعلامي.	200	188	12	2.47	0.55	1
أتمكن من تحديد موضوعية الصور داخل الخبر.	200	184	16	2.46	0.57	2
أستطيع من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن أميز بعض التعديلات داخل الأخبار.	200	176	24	2.44	0.6	3
تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدراك المضامين الاعلامية بوعي	200	184	16	2.46	0.57	2
ثانياً مهارات تحليل المحتوى الإعلامي: أ الفهم النقدي				**2.44**	**0.58**	**4**
أتمكن من تقييم مدى موثوقية المصادر المستخدمة فى المحتوى الإعلامي.	216	160	24	2.48	0.6	2
أستطيع تحليل اثر المحتوى الإعلامي على الجمهور .	212	168	20	2.48	0.59	1
اتمكن من تحديد مدى صحة ومنطقية الآراء بالنسبة المعلومات المقدمة فى المحتوى الإعلامي	212	164	24	2.47	0.6	3
أستطيع التحقق من دقة وصدق المصادر التي يشتمل عليها المحتوى الإعلامي.	188	200	12	2.44	0.55	4
أستطيع تمييز المحتوى الزائف بسهولة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي.	192	188	20	2.43	0.58	5
ب تقييم المصداقية :				**2.46**	**0.58**	**3**
من السهل تحليل التأثير الاجتماعى والثقافى للمحتوى الإعلامي.	152	228	20	2.33	0.56	5
استطيع فهم تأثير المحتوى الإعلامي على السلوكيات الاجتماعية .	196	188	16	2.45	0.57	3
أستطيع اختيار القضايا الأخلاقية المرتبطة بإنتاج المحتوى الإعلامي	184	204	12	2.43	0.55	4
أبتعد عن نشر أي محتوي إعلامي ينجم عنه خلل مجتمعي.	240	144	16	2.56	0.57	1
أستطيع أن أحدد المضامين الاجتماعي التي تفيد المجتمع.	208	176	16	2.48	0.57	2
ما يهمني صناعة المحتوي الذى يحقق متابعات بغض النظر عن أهميته.	132	184	84	2.12	0.72	6
ج: السياق الاجتماعي والثقافي				**2.39**	**0.59**	**8**
استخدام الأدوات التى تعمل على التفاعل مع الجمهور بشكل فعال.	204	176	20	2.46	0.59	5
أستطيع قياس رد فعل الجمهور وتحليلها لضبط المحتوى المستقبلى	220	160	20	2.50	0.59	4

العبارات	التكرار			العينة الكلية		
				المتوسط	الانحراف	الترتيب
أستطيع أستخدام التغذ ية الراجعة من الجمهور لتطوير مهاراتى فى إنتاج المحتوى.	220	164	16	2.51	0.57	2
أتمكن من تحديد أهمية المحتوي من خلال مشاهدة تعليقات وكثرتها.	240	144	16	2.56	0.57	1
أقيس نجاح المحتوي بمدى انتشاره وتحقيق (الترينذ)	180	188	32	2.37	0.62	6
أحدد معايير معينة للمحتوي الذي أتفاعل معه.	212	176	12	2.50	0.55	3
ثالثا التفاعل مع الجمهور:				2.48	0.58	2
استطيع الالتزام بالمبادىءالأخلاقية عند إنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي.	216	176	8	2.52	0.53	2
لدى حرص تام على إحترام حقوق الملكية الفكرية فى المحتوى الذى أنتجه.	200	196	4	2.49	0.52	3
ألتزم بالحيادية والشفافية فى عرض المعلومات.	212	168	20	2.48	0.59	4
لا يهمني المعايير الأخلاقية أثناء إنشاء محتوي إعلامي.	116	188	96	2.05	0.72	6
ما يهمني في إنتاج المحتوي الإعلامي تكامله مع قيم المجتمع.	184	184	32	2.38	0.62	5
أستطيع أن أميز المعايير الاخلاقية والمعايير الاجتماعية.	220	172	8	2.53	0.53	1
رابعا: الالتزام بالمعايير الأخلاقية				2.40	0.58	7
الإجمالي				2.44	0.57	مرتفع

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لمقياس مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي تراوحت ما بين (2.58: 2.05)، حيث جاءت عبارة: (أتمكن من تحديد هدف واضح للمحتوى الإعلامي الذي أنتجه) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (لا يهمني المعايير الأخلاقية أثناء إنشاء محتوى إعلامي) في الترتيب الأخير وعلى صعيد الأبعاد جاء البُعد الخاص (بالتخطيط والإعداد) ضمن محور مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي في الترتيب الأول بمتوسط إجمالي (2.52) يعكس مستوى مرتفع من الإعداد والتخطيط، بينما جاء البُعد الخاص (بالسياق الاجتماعي والثقافي) ضمن محور تحليل المحتوى الإعلامي في الترتيب الأخير بمتوسط (2.39).

وقد عكست الدرجة الكلية لمقياس مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي والمقدرة بمتوسط (2.44) وجود مستويات مرتفعة من مهارات التحليل والإنتاج الإعلامي لدى عينة البحث.

وتشير هذه النتائج إلى مستويات مرتفعة من مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي لدى عينة البحث، وهو ما يتوافق مع نتائج جدول مقياس التقبل التكنولوجي؛ فقابلية العينة لاستخدام التكنولوجيا وتوظيفها في مختلف أمور حياتهم أسهم في تمكينهم من الاستخدام المكثف لها، وهو ما انعكس على مهاراتهم الإعلامية.

ثانيًا. نتائج اختبار فروض البحث:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي".

جدول (11) يوضح معاملات الارتباط بين استخدام طلبة الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي

المتغيرات	إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي	**0.20** **	0.01	**دال إحصائيًا**

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي؛ بمعنى أن زيادة معدل استخدام طلبة الجامعات عينة البحث لتقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي من قبلهم.

وتشير نتيجة الفرض السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات استخدام طلبة الجامعات عينة البحث لتقنيات الذكاء الاصطناعي وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، مما يعني أن استخدام عينة البحث لمثل هذه التقنيات أسهم بشكل إيجابي في زيادة مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي لدى عينة البحث.

وهذه النتيجة تتوافق ونتائج مقياسي التقبل التكنولوجي وإنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، حيث عكست نتائج هذه المقاييس جدول (9،10) نتائج إيجابية من قبل المبحوثين وأشارت لمستويات تقبل تكنولوجي مرتفعة، وكذلك مستويات إنتاج وتحليل مرتفعة، كما تتفق نتيجة الفرض السابق ونتيجة جدول رقم (5) حيث أكد أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم في زيادة مهارات العينة الإعلامية.

وبالنظر لطبيعة تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي سنجد أنها سهلت كثيرًا من واقع الممارسة الإعلامية وجعلت إنتاج المحتوى الإعلامي أسرع، كما سمحت بالتحقق من المصادر المختلفة، وبالتالي ساهم كل ذلك في زيادة مهارات إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي.

اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى تقبلهم التكنولوجي".

جدول (12) يوضح معاملات الارتباط بين استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى تقبلهم التكنولوجي

المتغيرات	مدى تقبلهم التكنولوجي		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي	**0.33** **	0.01	**دال إحصائيًا**

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى تقلبهم التكنولوجي؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل استخدام طلاب الجامعات عينة البحث لتقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم ذلك في زيادة تقبلهم التكنولوجي للتقنيات الحديثة واستخداماتها.

ويرى الباحث أن نتائج الفرض السابق تتوافق ضمنيًا ونتيجة الفرض الأول من فروض البحث – جدول (11) حيث أن استخدام طلاب الجامعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي صاحبه ارتفاع مستويات التقبل التكنولوجي لديهم، وهو أمر منطقي فمن الصعب أن يُقبل الشخص على استخدام تقنية جديدة دون أن يتقبلها، خاصة إذا ما كانت هذه التقنية تكنولوجية، وبالتالي فإن الإقبال على استخدام التكنولوجيا أسهم في زيادة المهارات الإعلامية لدي المبحوثين، وصاحب هذا الاستخدام مستويات مرتفعة من التقبل التكنولوجي من قبل العينة، نظرًا لما توفره هذه التكنولوجيا من إمكانيات ضخمة سهلت كثيرًا من إنتاج المحتوى الإعلامي والتحقق منه، وهو ما قد يفسر نتيجة الفرض السابق.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعدل تطوير مهاراتهم الإعلامية".

جدول (13) يوضح معاملات الارتباط بين استخدام طلاب الجامعات لتقنيات الذكاء ومعدل تطوير مهاراتهم الإعلامية

المتغيرات	معدل تطوير مهاراتهم الإعلامية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
استخدام طلبة الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي	**0.39** **	0.01	**دال إحصائيًا**

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعدل تطوير مهاراتهم الإعلامية؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل استخدام طلاب الجامعات عينة البحث تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم ذلك في زيادة معدلات تطوير مهاراتهم الإعلامية.

ويمكن تفسر هذه النتيجة في ضوء نتائج الفرضين السابقين – جدول (11،12) فطبيعة الحال كلما زاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهم ذلك في زيادة المهارات الإعلامية، وكذلك فإن الاستخدام المتزايد لتلك التطبيقات ساهم بالتبعية في زيادة المهارات الإعلامية للمبحوثين، وهو ما أكدته نتائج الفرض السابق ومن قبله نتائج جدول (5).

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم وفق متغير (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة)".

جدول (14) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في معدل استخدامهم تتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم وفق متغيرات (النوع، ومحل والإقامة، والجامعة) (ن= 400)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم	1.95	0.73	1.96	0.52	**0.237**-	غير دال
	ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	1.82	0.63	2.09	0.56	**4.40****	دال لصالح الحضر
	حكومي		خاص		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	2	0.60	1.92	0.62	**1.30**	غير دال

يتضح من الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئيًا؛ حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم وفق متغير محل الإقامة لصالح سكان الحضر.

بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم وفق متغيرات (النوع، والجامعة).

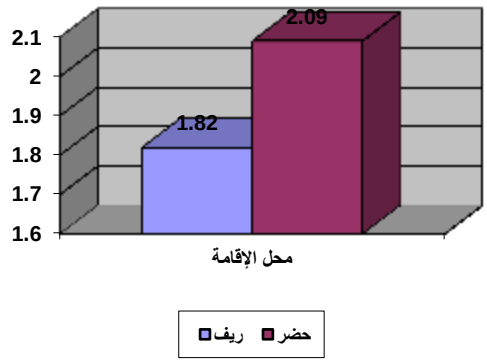

شكل (4) يوضح دلالة الفروق بين طلبة الريف والحضر عينة البحث في معدل استخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصهم

ويفسر الباحث هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة المعيشة في الحضر، من حيث توافر الإمكانيات المادية والتقنية والبنية التحتية وشبكة الإنترنت بشكل أسرع وأقوى مما هي عليه في الريف ولذلك جاءت الفروق لصالح طلبة الحضر على حساب الريف، بينما لم يكن هناك تأثير كبير لباقي المتغيرات على الاستخدام.

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية وفق متغير (النوع، ومحل والإقامة، والجامعة)".

جدول (15) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية وفق متغيرات (النوع، ومحل والإقامة والجامعة) (ن= 400)

المتغيرات		الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
		م	ع	م	ع		
معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية		2	0.66	2.28	0.61	**4.46**	دال لصالح الإناث
		ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
		م	ع	م	ع		
		2.07	0.68	2.26	0.59	**2.86**	دال لصالح الحضر
		حكومي		خاص		قيمة (ت)	نوع الدلالة
		م	ع	م	ع		
		2.22	0.61	2.12	0.68	**1.54**	غير دال

يتضح من الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئيًا؛ حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية وفق متغير النوع لصالح (الإناث) على حساب الذكور، ووفق متغير محل الإقامة لصالح سكان الحضر على حساب الريف.

بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية وفق متغير (الجامعة).

وتشير النتائج الخاصة بالفرض السابق لوجود فروق لصالح الإناث على حساب الذكور، ولصالح الحضر على حساب الريف، فيما يتعلق بمدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمبحوثين على تطوير مهاراتهم الإعلامية، وربما تعود هذه النتيجة فيما يتعلق بمتغير الجنس للإناث على حساب الذكور نظرًا لكون الإناث في المراجل الجامعية أكثر حرصًا على استخدام هذه التقنيات لما يتاح لهم من وقت أكبر مقارنة بالذكور الذين ربما ينشغل بعضهم بالعمل أثناء الدراسة.

في حين أن الفروق جاءت لصالح الحضر متوافقة مع نتائج الفرض السابق فكما أن نتائج الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت لصالح الحضر فبالتبعية سينعكس هذا الاستخدام المتزايد على معدلات اكتساب المهارات، وهو ما أثبته نتائج الفرض السابق.

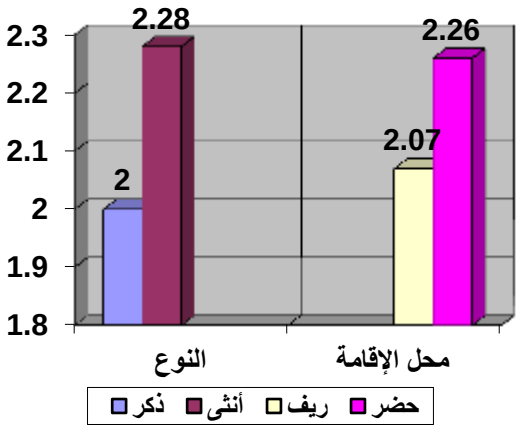

شكل (5) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في معدل مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الإعلامية وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة

وتشير النتائج الخاصة بالفرض السابق إلى وجود فروق لصالح الإناث على حساب الذكور، ولصالح الحضر على حساب الريف، فيما يتعلق بمدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمبحوثين على تطوير مهاراتهم الإعلامية؛ وربما ترجع هذه النتيجة إلى كون الإناث في المراحل الجامعية أكثر حرصًا على استخدام هذه التقنيات؛ لما يتاح لهن من وقت أكبر مقارنة بالذكور الذين ربما ينشغل بعضهم بالعمل أثناء الدراسة.

في حين أن الفروق جاءت لصالح الحضر متوافقة مع نتائج الفرض السابق، فكما أن نتائج الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت لصالح الحضر، فبالتبعية سينعكس هذا الاستخدام المتزايد على معدلات اكتساب المهارات، وهو ما أثبتته نتائج الفرض السابق.

اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل تقبلهم التكنولوجي وفق متغير (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة)".

جدول (16) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في معدل تقبلهم التكنولوجي وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، الجامعة) (ن= 400)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل تقبلهم التكنولوجي	56.63	7.39	58.83	5.12	**3.51**	دال لصالح الإناث
	ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	57.43	6.59	58.46	5.82	**1.65**	غير دال
	حكومي		خاص		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	58.48	7.10	57.38	5.20	**1.76**	غير دال

يتضح من الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئيًا؛ حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تقبلهم التكنولوجي وفق متغير النوع لصالح (الإناث) على حساب الذكور.

بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تقبلهم التكنولوجي وفق متغيرات (محل الإقامة، والجامعة).

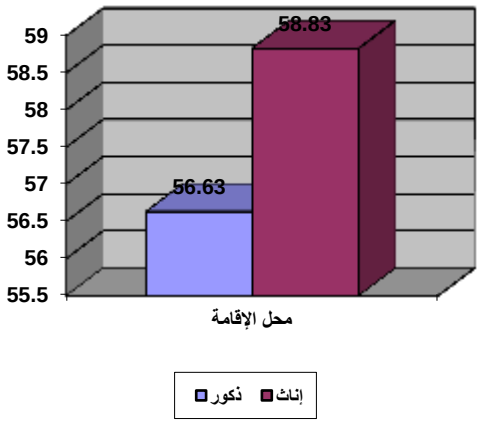

شكل (6) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة البحث في معدل تقبلهم التكنولوجي

ويمكن تفسير هذا بأن الإناث أكثر حرصًا على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة في مرحلة المهام الدراسية، كما أن الإناث أكثر قدرة على تقبل التكنولوجيا والتعامل معها بشكل غير تقليدي، كما يزداد حرصهن على معرفة التطبيقات، من أجل الحصول على تقديرات عالية في المهام العملية المطلوبة منهن داخل كل مقرر.

اختبار صحة الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على انه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في معدل إنتاجهم وتحليليهم للمحتوى الإعلامي وفق متغير (النوع، ومحل والإقامة، الجامعة)".

جدول (17) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في معدل إنتاجهم وتحليليهم للمحتوى الإعلامي وفق متغيرات (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة) (ن= 400)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل إنتاجهم وتحليلهم للمحتوى الإعلامي	112	13.83	117.32	14.55	**3.67**	دال لصالح الإناث
	ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	114.96	13.53	115.21	15.36	**0.173**	غير دال
	حكومي		خاص		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	117.42	15.68	112.86	12.81	**3.18**	دال لصالح الحكومي

يتضح من الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئيًا؛ حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل إنتاجهم وتحليلهم المحتوى الإعلامي وفق متغير النوع لصالح (الإناث) على حساب الذكور، ووفق متغير الجامعة لصالح طلبة الجامعات (الحكومية) على حساب الجامعات الخاصة.

بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل إنتاجهم وتحليلهم للمحتوى الإعلامي وفق متغيرات (محل الإقامة).

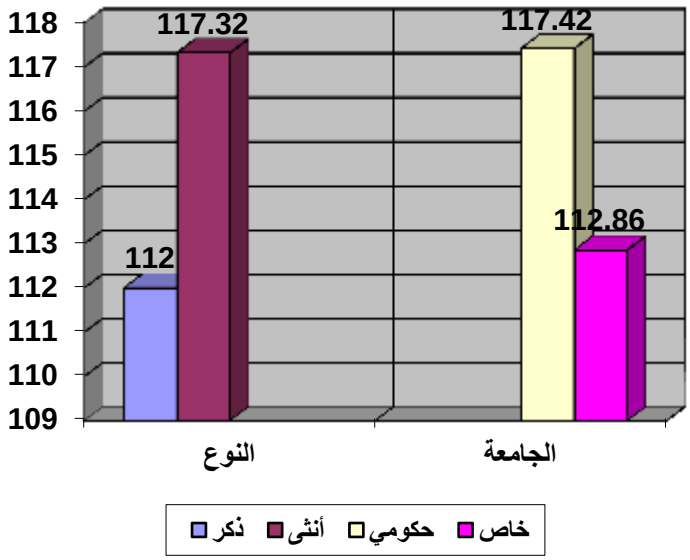

شكل (7) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في معدل إنتاجهم وتحليلهم للمحتوى الإعلامي وفق متغيرات النوع والجامعة

خلاصة النتائج:

يتضح للباحث من خلال ما توصلت له الدراسة من نتائج، وفي ضوء ما تم رصده من دراسات سابقة:

- أكدت الدراسة على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي سواء في مرحلة الإعداد أو الإنتاج أو النشر، وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة لكل من(إيمان عاشور سيد، ساي وانغ).
- لم يقتصر دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عينة محددة أو شريحة معينة من الباحثين ولكن أستطاعت التأثير في الطلبة والقائم بالاتصال في نفس الوقت مما يؤكد على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي وعليه تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (مى مصطفى عبدالرازق، السمان أحمد حسن، نسمة محمد محمد إبراهيم).
- أكدت الدراسة في نتائجها أن من عقبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضعف الامكانيات المادية وعدم الثقافة بتقنيات الاستخدام وهذا لا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة وقد يرجع ذلك إلى إختلاف عينة الدراسة وطبيعة الاستخدام حيث هناك فروق بين الاستخدام الشخصي للطلاب والاستخدام الخاص بالمؤسسات الإعلامية، ومن الدراسات التي تختلف مع هذه النتيجة(كورنيفا Korneeva، شاهزاد وآخرون Shahzad et.al، محمد بن يوسف احمد).

أكدت الدراسة على أهمية التكنولوجيا الحديثة وقدرتها على تحسين المهارات وبالتالي القدرة على تلبية الاحتياجات المادية والفنية والقدرة على تزويد الطالب أو المستخدم بشكل عام بالعديد من المهارات الإعلامية وهذا بدوره يزيد من أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، وهذا ما أكدته دراسة(Syed A. Raza , Wasim)

- من أهم المهارات التي تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسينها لدى الطلاب مهارة إنتاج الفيديو والتصوير بتقنية عالية وترويج المحتوي وهذا بدوره يساعد على كفاءة الإنتاج وزيادة الإنتاجية الخاصة طلاب الإعلام، وعليه تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من(الشريف،آلاء عزمي)

توصيات الدراسة

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، يمكن عرض مجموعة من التوصيات التالية :

1. التركيز على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العديد من المقرارات الدراسية بالجامعات المختلفة.
2. التعاون المشترك بين الكليات التكنولوجية والكليات النظرية التي تقوم على الذكاء الاصطناعي، و ذلك لنقل التجارب والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لكل منها.
3. العمل على إنشاء العديد من المراكز التدريبية المتخصصة لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى بيئة التعلم.
4. تحديث اللوائح الخاصة بالكليات داخل الجامعات لتواكب المستحدثات في التعليم الرقمي.

مقترحات الدراسة

فى ضوء نتائج الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. استخدام معلمات الروضة للذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية.
2. استخدام طلاب الإعلام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي.
3. إجراء دراسات عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الإخراج الإذاعي لطلاب الإعلام.
4. إجراء دراسات عن تقييم النخبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تدريس المقررات الإعلامية.
5. إجراء دراسات عن ممارسة ذوي الهمم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بجودة الحياة لديهم.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم توفيق العيسوي.(2021). استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للتقنيات الرقمية في صناعة المحتوى الإخباري: دراسة مسحية على القائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية– غزة: كلية الآداب ص ص1– 138
2. الاتحاد الدولى للاتصالات 2021، ص 4

3. أمل محمد خطاب.(2020). تأثير توظيف التقنيات التكنولوجية في التواصل الداخلي بالمؤسسات الصحفية على فعالية الأداء التنظيمي للموارد البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال، مجلة البحوث الإعلامية، ع 54 ، ج1، ص ص 81 – 140.

4. سيد، إيمان عاشور.(2023). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي على تمييز الأخبار الزائفة دراسة شبه تجريبية ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد (9)، العدد 49،نوفمبر ، ص ص 1413 – 1486

5. بريك، أيمن محمد إبراهيم.(2020). اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT ".مجلة البحوث الإعلامية، ع 53 ، ج 2، 447 – 526 . مسترجع من:
http://search.mandumah.com/Record/1092439

6. بلقاضى، شيماء.(2021). دور التكنولوجيا المالية و الذكاء الاصطناعي فى الرفع من كفاءة القطاع المصرفى الجزائري محاكاة تجارب دولية عربية ، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقى، الجزائر. ص 59

7. الجراجرة، سجى سمير أحمد.(2021). أثر التواصل الاجتماعي الإلكتروني على تبني خدمات الحكومة الإلكترونية لدى المواطنين باستخدام النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، **رسالة ماجستير** منشورة، كلية الدراسات العليا.جامعة مؤتة. الأردن. ص ص 1– 95

8. حسنين شفيق. (2020). إعلام الذكاء الاصطناعي ومستقبل صناعة وإنتاج الأخبار: الصحفي الروبوت ثورة الإعلام القادمة، بيروت : دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ص 1

9. خضر، نسمة محمد محمد إبراهيم. (2022). تقييم النخبة المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ورؤيتهم لمستقبلها في إبداع المحتوى: دراسة وصفية استكشافية، جامعة مصراتة ليبيا– كلية الفنون والإعلام ، مجلة كلية الفنون والإعلام، ع (14) ، ص 255 – 310 .

10. خلف، صلاح ساهى. (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تطوير المهارات التربوية والتعليمية فى الوطن وانعكاساتها على نظم التعليم التقليدية، مجلة أدب الفراهيدي، جامعة تكريت، العراق، 15(52)، 327– 351.

11. رزق، هناء رزق محمد .(2021). انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، عدد (52)، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، يوليو ، ص 573

12. زروقي رياض، فالتة أميرة. (2020). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد 4 ، العدد 12 ، ص ص: 1– 12.

13. سالم، دعاء فتحي. (2021). فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي: الفيس بوك أنموذجا.المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 20 ، ع 3 1 ، 13 – 61 مسترجع من 1236429 Record/com .mandumah
.search//:http

14. السمان، أحمد حسن .(2022). اتجاهات الصحفيين في وكالات الأنباء نحو واقع ومستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: وكالة أنباء الشرق الأوسط (دراسة حالة) في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا

التفاعلية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ع (40) ، ص 317. 373، 373 - مسترجع من:
http://search.mandumah.com/Record/1360007

15. الشريف، طلائع ناصر. (2024). تسويق المحتوى الإعلامي فى ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة حالة صحيفة عكاظ ، ص ص 147 - 178
16. الشهرانى، حامد علي مبارك.(2023). العوامل المؤثرة علي نية تبني طلبة المرحلة الثانوية لتقنية الأجهزة اللوحية ipad فى التعليم : دراسة في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، العدد (15)، سبتمبر، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية . ص 165 - 194.
17. الصبحي، صباح عيد رجاء.(2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة كلية التربية، الجزء 4، العدد 44، ص ص: 319- 368
18. عادل محمد باكير، وعبد السلام محمد المايل. (2022). استخدام نمو ذج قبول التكنولوجيا واختباره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراتة، **مجلة آفاق اقتصادية** ، (2022): المجلد الثامن TAM، العدد الخامس عشر ، يناير.ص ص 21- 40
19. عبد الله بن صالح بن سعيد الغامدي.(2024). النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في مؤسسات التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية ، المجلد 8، العدد 38، مايو ، الصفحة 787- 812
20. عبدالرازق، مي مصطفى .(2022). تقنيات الذكاء الاصطناعي فى الإعلام : الواقع والتطورات المستقبلية:دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، عدد (81) ، ص 1. 74
21. عفيفى، محمد بن يوسف أحمد. (2024). المشكلات التربوية للذكاء الاصطناعي، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ع1، ص 1- 20
22. العيشاوي، فريدة وبكري، نعيمة .(2021). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (شركة تويوتا نمودجًا) **رسالة ماجستير**، جامعة أحمد درايه الجزائر، ص12
23. محمود، هاني نادي عبد المقصود، & حسين، إيمان عاشور سيد. (2023). مستوى التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب الجامعي وعلاقته بإدراكهم للآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية، 10(35)، ص ص697- 744.
24. محمود، عبدالرازق.(2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم فى ظل تحديات جائحة فيروس كورونا ، **المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية**. 3 (4)، ص189.
25. المصري، نضال حمدان ، الأغا، محمد أحمد.(2021). أثر الذكاء الاصطناعي فى مجال تكنولوجيا الاتصال على المناعة التنظيمية في ضوء خصائص الإعلام الرقمى كمتغير وسيط بالجامعات

الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة ، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد (8)، العدد (1)، يونيو، ص4.

26. المصري، آلاء عزمي محمد فؤاد يسن.(2021). اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي.مجلة البحوث الإعلامية، ع 59 ، ج 4، 2184 – 2246 . مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1221998

27. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،"الذكاء الاصطناعي في التعليم". متاح من خلال الرابط التالي : https://ar.unesco.org/themes/ict-education/action/ai-in-education

ثانياً: المراجع الأجنبية:

28. Korneeva, E., Salge, T. O., Teubner, T., & Antons, D. (2023). Tracing the legitimacy of artificial intelligence: A longitudinal analysis of media discourse. Technological Forecasting and Social Change, 192, 122467.
29. Irene Costera Meijer. What is Valuable Journalism? Three Key Experiences and Their Challenges for Journalism Scholars and Practitioners. Digital Journalism. Taylor & Francis online. Vol 10. Issue 2. 2022
30. - Shidiq, M. (2023). "The use of artificial intelligence-based chat-gpt and its challenges for the world of education; from the viewpoint of the development of creative writing skills". In Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity,1(1), pp. 353-357.
31. .Abonyi, J., Feil, B., & Abraham, A. (2022). Computational intelligence in data mining. In Informatica (Ljubljana) (Vol. 29, Issue 1). https://doi.org/10.1109/icsmc.2001.973492.
32. Akgun S., & Greenhow, C. (2022). Artificial intelligence in education: Addressing ethical Challenges in K-12 settings AI and Ethics 2 (3) p433, https://doi.org/10.1007/s43681-021-00096-7
33. Charlwood, A., & Guenole, N. (2022). Can HR adapt to the paradoxes of artificial Intelligence? Human Resource Management Journal 32 (4) p 732 https://doi.org/10.1111/1748-8583.12433
34. Frank L. Belyeu Nahmías. (2014). "Journalists and Adaptation to Technology: The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) Perspective on the Node XL Social Network Analysis Tool". (Master's Thesis). Tilburg University. Communication and Information studies. Available Online : http://arno.uvt.nl/show.cgi?fid=136191
35. How AI and Data Could Personalize Higher (2019)Lasse Rouhiainen Education", Harvard Business Review, October ..http://search.mandumah.com/Record/1092439
36. Lee, C. H., Gobir, N., Gurn, A., & Soep, E. (2022). In the black mirror: Youth investigations into artificial intelligence. ACM Transactions on Computing Education, 22(3), 1-25.
37. Liao, X., & Cao, P. (2024). Digital media entertainment technology based on artificial intelligence robot in art teaching simulation. Entertainment Computing, 52, 100792.
38. Ma, Y. & Siau, K. (2018). Artificial Intelligence Impacts on Higher Education. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri May 17-18, 2018

39. Michael Workman. (2014). "New media and the changing face of information technology use: The importance of task pursuit, social influence, and experience". (Computers in Human Behavior. Vol. 31,, pp.111:117. Available Online : https:// www.sciencedirect.com/ science/article/pii/ S0747563 21300358.
40. Mu, P. (2019, September). Research on artificial intelligence education and its value orientation. In 1st International Education Technology and Research Conference (IETRC 2019), China,Retrieved from https://webofproceedings org/proceedings_series /ESSP/ IETRC (Vol. 202019).
41. Shahzad, M. F., Xu, S., Lim, W. M., Yang, X., & Khan, Q. R. (2024). Artificial intelligence and social media on academic performance and mental well-being: Student perceptions of positive impact in the age of smart learning. Heliyon, 10(8).
42. Sharma, R. K., Kalita, H. K., & Issac, B. (2018). "Are machine learning based intrusion detection system always secure? An insight into tampered learning". **Journal of Intelligent & Fuzzy Systems**, 35(3), 3635-3651. doi:10.3233/jifs-18202
43. Syed A. Raza , Wasim Qazi, ..Et Al , Social Isolation And Acceptance Of The Learning Management System (LMS) In The Time Of COVID-19 Pandemic: An Expansion Of The UTAUT Model‖ , Journal Of Educational Computing Research, Vol. 59(2) 2021 , P.P 183–208.
44. Wang, S. (2023). Factors related to user perceptions of artificial intelligence (AI)-based content moderation on social media. *Computers in* Human Behavior, 149, 107